

**صالون بصمة**  
للحلاقة الرجالية

**تجديد مظهرك  
يبدأ من هنا!**

استمتع بطلاقة عصرية  
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم  
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

**أكتشن**  
**Action Sport**  
**سبورت**

أحدث الأخبار.. أسرع التفطيات

رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة  
**محمد الجيلي الشيخ**  
melgaili2003@gmail.com

المدير العام  
**نادر الزبير**  
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير  
**إبراهيم عوض**  
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 87 الخميس 20 نوفمبر 2025 م الموافق 29 جمادى الأولى 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا**

**زادنا للحوم**  
ZADNA MEAT

**\*تلبية احتياجاتكم!\***  
زادنا للحوم توفر إمدادات نوعية من اللحوم المبردة للشركات والفنادق.

**لحوم عالية الجودة**  
شركة زادنا تقدم لحومًا مبردة تناسب المحلات التجارية الكبرى والفنادق.

**اختياركم الأول**  
زادنا للحوم تقدم أفضل أنواع اللحوم المبردة مع خدمة توصيل مميزة.

**مصدركم الموثوق**  
زادنا للحوم توفر إمدادات لحوم مبردة تناسب جميع احتياجاتكم التجارية.

**جودة لا تضاهى**  
زادنا للحوم تقدم لحومًا مبردة للشركات والفنادق بأسعار تنافسية.

**اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686**

**المغرب يكتسح جوائز «كاف 2025»  
متفوقا على صلاحي حكيمة  
أفضل أفريقي**



حكيمي يتسلم كأس أفضل لاعب أفريقي بحضور إنفانتينو وموتسيبي

**متابعات - أكشن سبورت**

توج المغربي أشرف حكيمي بجائزة أفضل لاعب إفريقي لعام 2025 المقدمة من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، متفوقاً على المصري محمد صلاح والنيجيري فيكتور أوسيمين. وتسلم حكيمي الجائزة رغم إصابته، إذ دخل المسرح على دراجة، ونال التكريم من رئيس الفيفا جيانى إنفانتينو ورئيس الكاف باتريس موتسيبي.

وواصل الحارس المغربي ياسين بونو تألقه بحصد جائزة أفضل حارس مرمى في إفريقيا للعام الثاني على التوالي، بعد أداء مميز مع الهلال السعودي ومنتخب بلاده، ووجوده في التشكيلة المثالية لكأس العالم للأندية 2025.

وعلى صعيد السيدات، نالت المغربية غزلان الشاباك لاعبة الهلال السعودي جائزة أفضل لاعبة إفريقية، فيما توج مواطنها ضحى المدني وعثمان معما بجائزتي أفضل لاعبة شابة وأفضل لاعب شاب. وفي فئة المدربين، فاز بويستا مدرب الرأس الأخضر بجائزة أفضل مدير فني عقب قيادته منتخب بلاده للتأهل التاريخي لكأس العالم 2026. كما توج منتخب المغرب للشباب بجائزة أفضل منتخب إفريقي بعد فوزه بكأس العالم تحت 20 عاماً، بينما حصد منتخب نيجيريا للسيدات جائزة الأفضل في فئته. وفي فئة الأندية، فاز بيراميدز المصري بجائزة أفضل نادٍ في إفريقيا لعام 2025، بعد موسم استثنائي على المستويين المحلي والقاري.

**الاتحاد الرواندي يبرمج مباريات القمة بعد موافقة الكاف**

**كيجالي تستضيف قمة الهلال والمريخ في فبراير**

كيجالي - أكشن سبورت

أعلن الاتحاد الرواندي لكرة القدم أمس برمجة مباريات فريقي الهلال والمريخ بالدوري، بعد أن منح الكاف موافقته الرسمية على مشاركة الناديين. وفي انتظار موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، المتوقعة خلال الساعات القادمة.

وبحسب البرمجة الصادرة، يستهل المريخ مشواره بمواجهة كييفو يوم 24 نوفمبر الجاري، بينما يبدأ الهلال أولى مبارياته أمام البوليس يوم 26 من نفس الشهر. ومن المنتظر أن تتم برمجة مباراة القمة بين الهلال والمريخ في الأسبوع الأخير من فبراير المقبل، ليشهد ملعب كيجالي أول قمة سودانية في رواندا.

وأدرج الاتحاد الرواندي برنامجاً مكثفاً للهلال قبل القمة المرتقبة في فبراير، على النحو التالي: 26 نوفمبر: البوليس، 3 ديسمبر: غاسوقي يوناييتد، 8 ديسمبر: موكورا، 11 ديسمبر: بوغسيرا، 15 ديسمبر: روستيرو، 18 ديسمبر: كييفو، 21 ديسمبر: مارينز، 24 ديسمبر: غوربلا، 29 ديسمبر: كيجالي، ويختتم الهلال مباريات الدور الأول أمام المريخ في نهاية فبراير.

من جهة أخرى أنهى الوفد الإداري للهلال في كيجالي التحضيرات الخاصة بمواجهة مولودية الجزائر غداً الجمعة ضمن دوري أبطال أفريقيا، حيث جرى تنسيق واسع مع الجالية السودانية برواندا لضمان حضور كبير خلف الأزرق.

وطرح الاتحاد الرواندي - بالتنسيق مع الهلال - تذاكر المباراة بأسعار تبدأ من 3000 فرنك رواندي (نحو 2 دولار فقط)، لجذب أكبر عدد من المشجعين، فيما تعهد وفد الهلال بتوفير تذاكر مجانية للطلاب السودانيين وعدد من أفراد الجاليات الصديقة لضمان مساندة قوية في المدرجات.



**لتغطية جراح الحاضر.. المريخ يحتفل بالماضي**

14

**المولودية استثناء.. والصدارة تمنحه ثقة إضافية**

4

**الجلي: عبدالمجيد باع إجازته لتسجيل الثعلب**

5

**مهدي: إشادة شمو بـ «أكشن سبورت» وسام إنجاز**

2

## مشاهدات



عمر المونيرة

أجبروا الخواطر  
أحسنوا الظن

تناقض الضد...

مشهد جدلية الرؤية

أسئلة كثيرة تدور في عقولنا ولا نجد لها إجابة، رغم أن حقيقة الردود كاملة في دواخلنا، وقد تكون مزعجة ومظلمة أحياناً. فالتقادم الزمني للأحداث، وما تمنحه الأيام من تروٍّ وحكمة، يجعلنا أكثر فهماً وعمقاً للحياة وتداعياتها، ويدفعنا لإدراك معنى التضاد. لكن عندما نصل إلى درجة الوعي والاستنارة، لا محالة سنفقد الكثير.

من أكبر معضلات التعايش عدم فهم الآخرين لنا كما ينبغي، ورؤيتهم الأحادية من زاوية واحدة وفق مستوى فهمهم، وتقيلهم لنا بحكم تصورات لم تبين على معاشية حقيقية، بل على رغباتهم واحتياجاتهم فقط. هنا تبدأ جدلية الرؤية بيننا، فكل يراك بعين سطحية لا عمق فيها. ولو منحنا النفوس بعض الوقت لتأمل دواخل الآخرين وتبحث عن الجمال فيها، لأدركنا أن النظر إلى الجانب المملوء من الكوب أجدي بكثير من التحديق في جانبه الفارغ.

هكذا هي الحياة بتضادها وتراذفها: أبيض وأسود، لا تقبل الرمادي في أغلب الأحيان. صراع بين الخير والشر، حسن الظن وسوء الظن، الحب والكراهية... حتى أصبح السواد سيد الموقف. يضيع نقاء الأبيض وسط جدلية البغضاء والحسد والحقد، فتتبه بين الكلمات المتعبة، شد وجذب، وإرهاق روحي. لو منحنا العقول سلطتها لعشنا سلاماً داخلياً يريح القلب بعد الطواف الطويل في دروب الحياة وتجاربها. فالحياد النفسي عملة نادرة، لا يصل إليها إلا من ساوى بين طرفي معادلة التضاد.

كل المفردات السامية من نور الإنسانيّة وقبسا. وأدركت أن ما يريح النفس حتى تظمن هو تلك العبارة:

«أحسنوا الظن... أجبروا الخواطر»  
من أساء فهمي ولم يدرك عمق ما أنا عليه... فأنا مسامح.

من اغتابني... مسامح.  
من حقد أو ظن السوء... مسامح أيضاً.

فالسماح ليس ضعفاً ولا انكساراً، بل قوة روحية عظيمة.

يا من رميتونا بحجارة الكره والبغض من سجل ألسنتكم...

لكم مني طيب الثمر وجميل الشكر. سمنضي يوماً، ولن يبقى منا سوى بضع أثر يتلاشى مع الأيام، ويبقى في ذاكرة من عرفونا بالحب والوفاء.

الحياة لا تحتاج لكل هذا الحقد ولا لهذا التضاد المرهق.

الأرواح أحوج ما تكون للافتسال من دنس السوء في نهر حسن الظن.

## أخيراً...

#أجبروا الخواطر وأحسنوا الظن مع وافر محبتي وتقديري لكل من قرأ كلماتي بعين البصيرة.

## حين يشهد الرواد ويأتي الثناء من أهل الشأن ترتفع القيمة

## خالد مهدي: إشادة شمو بـ «أكشن سبورت» وسام إنجاز لا يُقدّر بثمن

## حافظ خوجلي - أكشن سبورت

أوضح الأستاذ خالد مهدي الفكي إن الإشادة الرفيعة التي تلققتها صحيفة أكشن سبورت من البروفيسور علي شمو تُعد «وسام إنجاز لا يُقدّر بثمن»، مؤكداً أن كلمات رجل بحجم شمو تمثل شهادة مهنية حقيقية ودافعاً كبيراً لبذل المزيد من الجهد.

وقال الفكي: «البروفيسور علي شمو قامة دولية ورمز وطني سامق، جمع بين العلم والأخلاق والأدب والتواضع. إشادته لا تُعد مجرد ثناء، بل هي تكريم يفخر به كل من ينتمي لهذه المؤسسة الإعلامية».

وتابع موضحاً أن البروف شمو يبقى أحد أعمدة الإعلام السوداني ورجاله الكبار الذين أسسوا للمدرسة المهنية الرصينة، قائلاً: «نستذكره دائماً في حوار



خالد مهدي



علي شمو

والرصانة والعمق، وإشادته بالصحيفة وبجهودها تُعد شهادة يعجز عنها، وتمنح الصحيفة قوة للاستمرار في تقديم محتوى مهني راقٍ يليق بالجمهور السوداني».

وأشار الفكي إلى أن أكشن سبورت تعمل وسط منظومة يقودها إعلاميون مميزون، قائلاً: «أعزّ بزملائي؛ الأستاذ علم الدين هاشم، وأخي إبراهيم عوض، وهما يقودان نخبة من الفطاحلة الإعلاميين في سيمفونية متناغمة كأنها من روائع موزارت وبيتهوفن».

وختم الفكي تصريحه: «شكراً للبروف علي شمو على إشادته الغالية... وشكراً لكل من يقف خلف هذا العمل الإعلامي المتميز في زمن صعب. لقد أثبتتم أن الجمال والمهنية يمكن أن يتصراهما كانت التحديات».

التاريخي مع سيدة الغناء العربي أم كلثوم - رحمها الله - حيث كان في كامل أناقته، متمسكاً بحضوره اللافت، ويدير الحوار بعلم وفهم وعمق لا يشبه إلا علي شمو». وأضاف قائلاً: «البروف شمو مدرسة في الهدوء

النصر يهزم الأهلي بثنائية  
ويواصل التألق

## يوسف دلوم - القرشي



حقق فريق النصر فوزاً مستحقاً على الأهلي بهدفين دون مقابل، في مباراة جميلة قدم فيها الفريقان أداءً متمماً منذ الدقائق الأولى. بدأ اللقاء بإيقاع سريع وهجمات متبادلة، ونجح النصر في افتتاح التسجيل عبر عبدالله علي (رقم 9) بعد هجمة منظمة. حاول الأهلي العودة عبر فرص خطيرة، لكن دفاع النصر كان يقظاً لينتهي الشوط الأول بتقدم مستحق.

في الشوط الثاني دخل الأهلي أكثر نشاطاً وسعى للتعديل، أبرزها فرصة الزبير وانفراد محمد يوسف الذي علت كرتة العارضة. وفي المقابل اعتمد النصر على اللعب المباشر، ومن إحدى الهجمات أضاف صلاح الياقوت (رقم 7) الهدف الثاني، مؤكداً تفوق فريقه

والي الجزيرة يتعهد بتأهيل إنارة  
إستادي مدني والمناقل

## مدني - أكشن سبورت

أكد والي ولاية الجزيرة، الأستاذ الطاهر إبراهيم الخبير، التزام حكومته بإعادة تأهيل إنارة إستادي مدني والمناقل، وذلك في إطار دعم الولاية للنشاط الرياضي وتطوير البنية التحتية للملاعب.

ويأتي هذا الالتزام تزامناً مع إعلان الاتحاد العام لكرة القدم موعد انطلاق الدوري الممتاز في السابع من يناير 2026. وتعهد والي خلال لقائه بإدارتي اتحاد مدني والمناقل بتوفير التمويل الكامل لبدء أعمال التأهيل فوراً، موجهاً الجهات المختصة بالشروع في التنفيذ دون تأخير، حتى يكون الملعبان جاهزين لاستضافة مباريات مجموعة الوسط في الدوري الممتاز.



وتُتيح هذه الخطوة للاتحادات المعنية إمكانية برمجة المباريات في الفترات المسائية، بما يسهم في انسياب أفضل للمنافسات وتحسين التجربة التنظيمية والفنية.

## اتحاد حلفا الجديدة يعلن ضوابط تسجيلات أندية الانتساب



الجديدة استعداداتهم للموسم الجديد تحت إشراف الخبيرين محمد توفيق سعيد وعبدالرحمن جيب الله.

ديروسة والتوفيقية يفتتحان  
كأس السودان اليوم

تنطلق عصر اليوم منافسات كأس السودان بحلفا الجديدة بقاء الافتتاح بين فريقَي ديروسة والتوفيقية بنظام خروج المهزوم.

آخر، والأعمار مفتوحة.

كشفت النادي بين 18 و30 لاعباً. تسريح اللاعبين بنهاية الموسم، مع إسقاط الإنذارات وبقاء العقوبات الإدارية. وتقدمت للانتساب أندية: التحرير، الوفاق مربع 9، دبايوا مربع 24، القرية 24، القرية 5 أرقين شمال، القرية 11 أرقين جنوب، الكفاح القرية 14، شباب الأهلي مصنع السكر. وفي جانب آخر، يواصل حكام حلفا

أندية الانتساب، والتي انطلقت أمس الأربعاء 19/11 وتستمر حتى الثلاثاء 25/11، وفق الضوابط التالية: مواعيد التسجيل من 5 مساءً حتى 8 مساءً، وفي اليومين الأخيرين من 10 صباحاً حتى 10 مساءً. إرفاق إثبات الهوية (أصل وصورة). رسوم أورنيك التسجيل: 10 آلاف جنيه. إحضار صورتين للاعب. أن يكون اللاعب غير مقيد بأي اتحاد

## حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

عقد مجلس إدارة اتحاد كرة القدم بحلفا الجديدة اجتماعاً تورياً مع الأندية المتقدمة للانتساب بالدرجة الثالثة لموسم 2026-2027، بحضور نائب الرئيس الأستاذ عبدالله إبراهيم رمضان، والسيد محمد عبد الوهاب عثمان، والأمين العام الأستاذ أشرف جابر. وقدم المجلس شرحاً للآلية تسجيلات

## الجعلي ينعي الكاتب الصحفي حسن محمد زين

نهضة صحيفة الرأي الآخر عبر قلمه الجريء وأسلوبه المتميز. كما كان -رحمه الله- واحداً من أبرز الكُتّاب الراتبين في عدد من الصحف السودانية من خلال زاويته الشهيرة «بهدهو» التي حملت دائماً الحكمة والوعي والالتزان. نسأل الله تعالى أن يتقبله قبولاً حسناً، وأن يجعل ما قدمه في ميزان حسناته، وأن يلهم أسرته وذويه وزملاءه وتلاميذه الصبر وحسن العزاء.

إننا لله وإنا إليه راجعون.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ينعي الأستاذ عبد العزيز الجعلي، عضو مجلس إدارة نادي الهلال الاسبق والمدير العام السابق لصحيفة الرأي الآخر، وفاة الكاتب الصحفي حسن محمد زين، الذي رحل عن دنيانا قبل أيام بمدينة أسوان المصرية بعد معاناة مع مرض الفشل الكلوي.

لقد فقدت الصحافة السودانية برحيله قلماً نبيلاً وصوتاً هادئاً عميقاً، ترك بصمته في كل منبر عمل فيه، وساهم بجهده الثر في

## مبروك كريمة الأستاذ عبد الحافظ حسن



بأسمى آيات التهاني والتبريكات، تتقدم أسرة «أكشن سبورت» بخالص التهاني والتبريكات للأستاذ عبد الحافظ حسن نائب رئيس الرابطة الرياضية للسودانيين بالخارج، بمناسبة زفاف كريمةته الدكتورة وعد إلى المهندس مسلم، وذلك في الاحتفال الذي أقيم مساء الثلاثاء بالعاصمة الرياض، وسط حضور كبير من قادة الروابط والكيانات والجمعيات السودانية.

وقد شارك الحضور أفراس الأسرة في ليلة بهيجة أحياها الفنانون شكرالله عز الدين ومحمد عيسى الدبلوماسي وصديق متولي ويسر العيلفون، فازدانت الأمسية بالطرب الأصيل والروح السودانية الجميلة. نسأل الله أن يجعل حياتهما عامرة بالمودة والرحمة، وأن يبارك لهما ويبارك عليهما ويجمع بينهما في خير، وأن يديم على الأُسرتين الأفراس والسرور. ألف مبروك، وعتقبال الأفراس الدائمة.

## مهرجان «لونة جلايبية وتوب ومركوب».. الأضخم في الرياض

تشرف اللجنة المنظمة بالإعلان عن إقامة مهرجان «لونة جلايبية وتوب ومركوب» في حدث هو الأكبر من نوعه، بمشاركة ورعاية عدد من الشركات والبيوتات التجارية ورجال الأعمال.

الزمان: الجمعة 9 يناير 2026  
المكان: قاعة ريماس - حي الشفاء،

الرياض يقدم المهرجان باقة واسعة من عروض الجلابيب والتوب السوداني والمراكيب الفاخرة، إلى جانب مشاركات مميزة لأشهر المصممين والعلامات التجارية السودانية والخليجية، بالإضافة إلى فقرات فنية وتراثية تعكس جمال الهوية السودانية وأصالتها.



الكاف يوافق .. فيفا على الخط .. واتحاد الكرة السوداني يتراجع

# الهلال والمريخ يتترعان مقعدهما في الدوري الرواندي

الدوري الرواندي ستكون مكسباً فنياً ضخماً، وستعكس إيجاباً على مشواره الأفريقي إذا تمت بصورة منتظمة.

## قرار شجاع

أوضح الكابتن جمال أبو عنجة - مدرب المريخ السابق - أن المشاركة في الدوري الرواندي خطوة ممتازة تمنح الجهاز الفني فرصة لبناء فريق قوي ومنسجم. وأشار إلى أنه لا يوجد ما يمنع إشراك فريقين مختلفين في البطولة، مؤكداً أن الأمر لا يحتاج سوى قرار شجاع، وبعده سيجني المريخ فوائد كبيرة من رفع جاهزية كل عناصره.

تطلق في 7 يناير، على أن يشارك مباشرة في بطولة النخبة.

ومع ذلك، فإن هذا الحل لم يحسم بالكامل كيفية إسعاف مشاركتها في الدوري الرواندي، الذي يتطلب انتظاماً تنافسياً أعلى.

## مرحلة حساسة

شدّد الكابتن خالد جوليت - المدرب السابق لشباب الهلال - على ضرورة تعاون الاتحاد مع الهلال في هذه المرحلة الحساسة، خاصة في ظل عدم انتظام المنافسات المحلية. وأكد جوليت أن مشاركة الهلال في

الدوري الممتاز المقرر انطلاقه في 7 يناير 2026.

لكن تحت ضغط كبير من الناديين، اضطر الاتحاد السوداني أخيراً لمخاطبة نظيره الرواندي، الذي سبق وأن منح موافقته، ثم خاطب الكاف، الذي بدوره أرسل موافقته ظهر الأربعاء. ولا يتبقى الآن سوى خطوة الفيفا، التي يُتوقع صدورها خلال ساعات.

## تعديل مهم

ورغم تعنت الاتحاد في البداية، فقد أعفى رسمياً الهلال والمريخ من المشاركة في المرحلة الأولى من الدوري الممتاز التي

القمة عندها في وضع ترتيبات المشاركة.

## ضغوط مكثفة

قضى الهلال والمريخ وقتاً طويلاً في انتظار رد الاتحاد السوداني لكرة القدم بشأن السماح لهما بالمشاركة في الدوري الرواندي، رغم حاجتهما الفنية الماسة لهذه الخطوة؛ الهلال لتجهيز نفسه لمرحلة المجموعات بدوري الأبطال، والمريخ لتوليف عناصره بعد التغييرات الكبيرة في قائمته.

ورغم وضوح الدافع الفني، ظل الاتحاد السوداني يمارس سياسة كسب الوقت، ويميل لدفع القمة نحو المشاركة في

علي كورينا - أكشن سبورت

بات العملاقان الهلال والمريخ على بُعد خطوة واحدة من المشاركة رسمياً في الدوري الرواندي، بعد أن أرسل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) موافقته على مشاركة طرفي القمة في البطولة. ولم يتبق سوى الحصول على موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الذي عادةً ما يستجيب سريعاً لتوصيات الاتحادات القارية في مثل هذه الحالات، كما حدث في مشاركتها السابقة بالدوري الموريتاني.

وعليه، لا يُتوقع أن يستغرق إصدار موافقة الفيفا أكثر من 48 ساعة، لتبدأ

## الهلايون بالرياض يكرمون بعثة السودان المشاركة في التضامن الإسلامي



## عمومية هلال الأبيض تنتخب مجلس جديد بالتزكية

الأبيض - أكشن سبورت

انعقدت ظهر الأربعاء بدار نادي الهلال الأبيض الجمعية العمومية العادية وسط حضور مميز تقدمه الرئيس الأسبق ياسر عبدالسلام والعقيد الركن حكيم الباشا الذي فاز برئاسة النادي بالتزكية، إلى جانب قيادات رياضية وعدد من ممثلي أندية الدرجة الأولى.

أشرفت لجنة الانتخابات برئاسة أبو الخير كامل موسى على الإجراءات التي انتهت بإعلان المجلس الجديد، وجاء تشكيله كالآتي:

حكيم الباشا رئيساً، ومحمد حاج نور نائباً للرئيس، والطيب فضل الله نائباً للشؤون المالية، وعادل حولي نائباً للشؤون الإدارية، إضافة إلى مجموعة من الأعضاء المنتخبين.

وفي ختام الجلسة، دعا أبو الخير كامل إلى توسيع قاعدة العضوية وتوحيد الصف، فيما أكد رئيس النادي المنتخب فتح أبواب الهلال أمام جميع أبنائه للمساهمة في مسيرة النادي ودعمه خلال المرحلة المقبلة.



الرياض - أكشن سبورت

احتفلت رابطة جماهير الهلال بالرياض مساء أمس ببعثة السودان المشاركة في دورة التضامن الإسلامي بالرياض، وذلك خلال حفل عشاء فاخر أقيم تكريماً للوفد الإداري والرياضي المرافق للمنتخبات السودانية.

وشهد الحفل حضوراً مميزاً تقدمه المعز عباس رئيس الوفد، ومحمود السر السكرتير العام للجنة الأولمبية السودانية، ومحمد كمبر مدير مكتب وزير الشباب والرياضة، إلى جانب عدد من أعضاء الوفد والإداريين والضيوف.

استقبل الحضور بحفاوة كبيرة، قبل أن يتناول الجميع وجبة العشاء التي أعقبتها فقرة غنائية أحياها الفنان ياسر العيلفون، الذي طرب له الحضور بأدائه المميز وأغنيائه المتقناة التي أضفت على الأمسية روحاً احتفالية راقية.

وتخلل الحفل عدد من الكلمات، أبرزها كلمة رئيس رابطة الهلال بالرياض الأستاذ سمير عبدالمطلب، الذي رحّب بالوفد وأكد دعم الرابطة للرياضة السودانية ولاعبها في كل محفل. كما قدّم عدد من الضيوف كلمات قصيرة عبّروا فيها عن سعادتهم بالتكريم وامتنانهم لمبادرة الرابطة.

اختتمت الأمسية بأجواء ودودة عكست وحدة الرابطة وتقديرها للمجهودات التي تبذلها البعثة في تمثيل السودان خلال هذه المشاركة القارية المهمة.

الإخراج والتصميم

معتز عبدالوهاب  
عبد الإله بشير

هيئة التحرير

العشاي إبراهيم العشاي  
موسى عثمان  
عبدالله التماذي

نائب المدير العام

إبراهيم بابكر محمد  
مستشار التحرير  
إسماعيل محمد علي

نائب رئيس مجلس الإدارة

معاوية ساتي  
العضو المنتدب  
عبد السلام نوبل

مدير العلاقات العامة والتسويق

وفاء معروف طه  
Wafmrwft@gmail.com



حشد جماهيري في كيجالي... وماو: المواجهة تحتاج لحسابات دقيقة

## الهلال يشهر أسلحته الهجومية .. ويبحث عن بداية مثالية

ريجكامب يتحدى الصعاب وفريد يعزز العرين قبل معركة المولودية



العناصر بدنياً وفنياً قبل مواجهة الغد.

## أسلحة هجومية كاسحة

يعوّل الهلال بشكل كبير على قدراته الهجومية المميزة لتجاوز منافسه الجزائري، خاصة أن المولودية – رغم قوته الهجومية – يعاني من مشكلات واضحة في خط الدفاع.

ويملك ريجكامب خيارات عديدة في الخط الأمامي، بوجود القائد محمد عبد الرحمن، وصنّاي، وكوليبالي، وجان كلود، والموريتاني أحمد سالم.

هذه الترسّاة الهجومية قد تضع دفاع المولودية تحت ضغط كبير أمام إعصار الهجوم الأزرق.

## تأمين العرين

وصل الحارس البوركيني فريد ظهر أمس إلى كيجالي بعد مشاركته مع منتخب بلاده في مباريات أيام الفيفا الودية.

ويقدّم فريد مستويات لافتة هذا الموسم، ليصبح أحد أهم ركائز الهلال الدفاعية وصمام أمان مرماه.

## عبدالله التماذي - أكشن سبورت

يخطط الهلال لانطلاقه قوية في أولى مبارياته بمرحلة المجموعات من دوري أبطال أفريقيا، عندما يستضيف عصر غد الجمعة على ملعبه الافتراضي أماهورو بالعاصمة الرواندية كيجالي، منافسه مولودية الجزائر. ويدخل الأزرق المواجهة بشعار واحد: لا بد من الفوز، باعتباره مدخلاً مهماً لتحقيق سلسلة من الانتصارات تقوده للعودة إلى نصف النهائي، ومنها للتفكير جيداً في المنافسة على اللقب القاري.

## إعداد أقل من الطموحات

وضع المدير الفني للهلال، الروماني ريجكامب، خطته لتجهيز الفريق بصورة مثالية للمواجهة المرتقبة. وكان من المقرر أن يخوض الهلال ثلاث مباريات في الدوري الرواندي، إلا أن تعقيدات إدارية حالت دون ذلك، ليكتفي الفريق بتجربتين أمام نادي إي سي كيجالي والمنتخب الرواندي.

واستفاد ريجكامب من التجربتين في رفع جاهزية

ويعوّل عليه الجهاز الفني في التصدي لتسديدات المولودية القوية وكراته المعكوسة، ما قد يمنح الفريق أفضلية مهمة في طريقه نحو النقاط الثلاث.

## حشد جماهيري لدعم الأزرق

أكمل الوفد الإداري للهلال كل الترتيبات بالتنسيق مع الجالية السودانية في كيجالي، استعداداً لوقفه قوية خلف الفريق أمام مولودية الجزائر.

وطرح الاتحاد الرواندي بالتعاون مع الهلال تذاكر المباراة بأسعار تبدأ من 3 آلاف فرنك رواندي (نحو 2 دولار فقط)، في خطوة تهدف لحشد أكبر عدد ممكن من الجماهير.

كما تعهد الوفد الإداري بتوفير تذاكر مجانية للطلاب السودانيين وعدد من الجاليات الصديقة لضمان مساندة كبيرة في المدرجات.

## استنفار جزائري في كيجالي

## المولودية استثناء.. والصدارة تمنحه ثقة إضافية

فنياً وتكتيكياً واضحاً قبل مواجهة الغد.

## تفوق هجومي لافت

يعتمد المولودية على قوة هجومية ضاربة جعلته يتفوق على معظم منافسيه محلياً وقارياً، مع أداء دفاعي متوازن لا يخلو من ثغرات في العمق، يمكن للهلال استغلالها إذا نجح في فرض أسلوبه وتقليل خطورة الفريق الجزائري.

ورغم أن فرق شمال أفريقيا غالباً ما تعتمد على الكرات العرضية والضربات الرأسية، إلا أن مولودية الجزائر يُعد استثناءً؛ إذ سجّل معظم أهدافه في الدوري وأدوار الأبطال السابقة عبر التسديد القوي من خارج المنطقة، وهو سلاحه الأخطر الذي يتطلب من دفاع الهلال وحارسه أعلى درجات التركيز.

واضحة إلى جدية المولودية ورغبته في تحقيق بداية قوية في مجموعات الأبطال.

## مسيرة مميزة

يبدو مولودية الجزائر في وضعية أفضل بكثير من الهلال على صعيد الجاهزية الفنية والبدنية، بفضل مشاركته المنتظمة في منافسات الدوري الجزائري، على عكس الهلال الذي ما يزال يبحث عن خوض مباريات رسمية في الدوري الرواندي.

ويتصدر المولودية حالياً جدول الدوري الجزائري 2025 برصيد 27 نقطة، بعد خوضه 14 مباراة: 7 انتصارات، 6 تعادلات، هزيمة واحدة فقط.

هذا السجل القوي وضعه في القمة بفارق نقطتين عن أقرب منافسيه، مما يعكس استقراراً

كيجالي - أكشن سبورت

يخطط نادي مولودية الجزائر للثأر من الهلال الذي كان قد أنهى مشواره في مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا الموسم الماضي، ويسعى للإعلان عن انطلاقة قوية في النسخة الحالية من البطولة، حيث يفتح الفريق الجزائري مشاركته بمواجهة الهلال عصر غد الجمعة على استاد أماهورو، الملعب الافتراضي للهلال في كيجالي.

ومن خلال الترتيبات الدقيقة التي اتخذها النادي الجزائري للمباراة، تبيّن بوضوح أنه يمنح المواجهة الحد الأعلى من الاهتمام. فقد وصلت بعثة الفريق إلى كيجالي الثلاثاء على متن طائرة خاصة لتجنّب الإرهاق، وترأس البعثة بنفسه رئيس النادي حكيم حاج، في إشارة

## ماو: مواجهة في غاية الصعوبة والحسابات دقيقة

عبدالله التماذي - أكشن سبورت



اعتبر المدير محمد عبد النبي ماو، المدير الفني للفلاح عطيرة والأمل سابقاً، أن مواجهة الهلال أمام المولودية ستكون في غاية الصعوبة، متوقفاً مباراة تحتاج لجهد بدني وفني كبير من الأزرق.

وقال: "أندية الشمال الأفريقي تمتاز بالتكتيك العالي والتنفيذ الدقيق، لذلك على ريجكامب أن يلعب بتوازن وأن يهاجم بحسابات دقيقة".

وأضاف ماو أن المباراة تحمل أهمية خاصة للطرفين، وأن كليهما سيحاول تفادي الخسارة في الجولة الأولى، مما يزيد من تعقيد اللقاء.

كما استبعد أن تكون المباراة نسخة مكررة من مواجهة الموسم الماضي، مشيراً إلى التغييرات الكبيرة في العناصر والأجهزة الفنية، ما يجعل كل فريق بحاجة لاكتشاف الآخر من جديد.

مدير الكرة السابق بالنادي الأزرق يواصل سرد مذكراته لـ «أكشن سبورت»... ويروي فصولاً جديدة عن تسجيلات حقبة الثمانينات (5)

## عبدالمجيد منصور «باع» إجازته لإكمال صفقة الثعلب وكدوس



حوار: إبراهيم عوض

مكالمة فاروق نور الدين

يقول عبدالعزيز الجعلي: في صباح أحد الأيام، وبينما كنت في مكتبي عند الساعة التاسعة صباحاً، رن الهاتف. كان المتصل هو الأخ العزيز المحترم المهندس فاروق محمد نور الدين عضو مجلس إدارة النادي، بصوته المعهود ونبرته التي لا تحمل إلا الجدية: «يا أخي، الرئيس الطيب عبدالله سأل عنك... وقال حضورك ضروري جداً، وعليك أن تكون في مكتب الهلال قبل الساعة 12 ظهراً. الموضوع عاجل ومهم».

لم أتردد، فالأمر حين يأتي من الطيب عبدالله لا يُؤجل. ذهبت في الموعد المحدد إلى مكتب الهلال الذي كان وقتها في شارع البلدية قرب دوار البنك السعودي السوداني، هناك وجدت الأستاذ الراحل محمد عابدين، سكرتير نادي النيل الرياضي. وبعد التحية، أخذ يوضح لي بتكليف مباشر من الرئيس أن الهلال أنهى اتفاه مع نادي النيل لتسجيل اللاعب عبدالعزيز زكريا (منقستو)، وأن مهمتي هي التوجه فوراً إلى منزل اللاعب وإحضاره إلى منزلي حتى يصل الرئيس والسكرتير لاحقاً عند الساعة الثالثة ظهراً.

غادرت المكتب متجهاً إلى منزل اللاعب، وكان منزله قريباً للغاية من منزل الكابتن الكبير طارق أحمد آدم. طرقت الباب، فخرج إلي منقستو، بابتسامته الهادئة المعروفة. يعرفني وأعرفه. قلت له: «جيتك من الهلال... الرئيس والسكرتير جاينين لينا في البيت». رد وهو يتسمر وكأنه كان يتوقع هذا اليوم: «أنا جاهز».

بعد دقائق كنا في السيارة متجهين إلى منزلي. لم تمض إلا لحظات حتى وصل الرئيس الطيب عبدالله والسكرتير محمد عابدين. بدأت جلسة مفاوضات خاصة، حُسمت بسرعة ويسر لأن نادي النيل كان قد منح الموافقة المسبقة. وفي اليوم التالي ذهبنا إلى الاتحاد المحلي بالخرطوم وأكملنا كافة الإجراءات الرسمية. كانت واحدة من أنجح عمليات التسجيل في ذلك الوقت.

أجمل وأخطر العمليات

ثم ينتقل الجعلي إلى محطة أخرى يقول إنها لا تزال حاضرة في ذاكرته بكل تفاصيلها: قصة اللاعب الإريتري يوهانس، لاعب نادي التحرير الإريتري. يصفها بأنها «واحدة من أجمل وأخطر» عمليات التسجيل في تاريخ الهلال، لأنها مرت بمراحل تفاوض معقدة، قبل أن يتخذ النادي القرار الجريء بإرسال طائرة خاصة إلى أسمرة، تقل اثنين من كبار أعضاء الهلال لإحضار اللاعب إلى الخرطوم. يقول الجعلي إن التفاصيل تستحق أن تُروى على حدة، وإنها ستكون محور الجزء القادم من المذكرات.

صفقتا كدوس والثعلب

ثم يعود ليروي فصلاً آخر من فصول التسجيلات المثيرة، حين رفض محبو الهلال في بحري الخلود للراحة في الأيام الأخيرة من الموسم، وتحركوا لإكمال صفقتين مهمتين هما جمال كدوس وجمال محمد خميس (الثعلب). لاعبا الاتحاد البحرأوي، كان ذلك بإذن مجلس الإدارة وترشيح كبار لاعبي الهلال السابقين، منهم: فوزي المرضي، حافظ عبيد، عبدالله موسى، وعلم الهلال المعروف صلاح مليشيا (رحمه الله)، حدث التنسيق على أن يكون اللقاء في منزل الإعلامي الكبير علي الريح، حتى لا يلفت الأمر الأنظار.

يقول الجعلي: «تحركت مع صلاح مليشيا إلى بحري. وهناك دخلنا في تفاصيل دقيقة من الترتيبات. ذهب صلاح وعلي الريح لجلب اللاعبين، بينما بقيت أنا في منزل علي الريح حتى لا يلاحظ أحد شيئاً. وبعد وقت ليس بالطويل، عادوا ومعهم الثعلب وكدوس، يحملان ملابس إضافية، بعد أن أبلغوا بأنهم سيقفون في مكان آمن لأيام قليلة حتى يتم التسجيل رسمياً».

ثم انتقل اللاعبون إلى منزلي، وأقمنا هناك حتى اكتملت الإجراءات. ويتوقف الجعلي عند قصة تسجيل المدافع الدولي

قصة انتقال الثنائي... البداية من منزل الإعلامي علي الريح

الطيب عبدالله ومحمد عابدين حسما صفقة منقستو في منزلي

الأسد والمر... عيون ترصد.. ودكتور بقادي... عطاء لا يهدأ

مليشيا في قلب التفاصيل... ليلة كاملة لتأمين الثعلب وكدوس



عبدالعزیز زكريا (منقستو)



عبدالمجيد منصور



الطيب عبدالله



د. بقادي



جمال كدوس



جمال الثعلب

فتجد من يبذل ماله وجهده ووقته دون انتظار مقابل. عملت للهلال بكل ما أملك، وأفتخر بأنني كنت جزءاً من تاريخه. وما يزال للهلال رجال، وما يزال للهلال سحر لا ينتهي. كيف سجّل الهلال مانجستو؟ الجعلي يروي قصة التكليف العاجل والمفاوضات السرية طائرة خاصة إلى أسمرة... الجعلي يكشف أسرار ضم اللاعب



صلاح مليشيا

جمال الثعلب، فيقول: «بعد أيام من إكمال التعاقد، تكفل الأخ الراحل عبدالمجيد منصور رئيس الهلال الأسبق من ماله الخاص بإكمال رسوم تسجيل اللاعب. جمال الثعلب، كان مكسباً كبيراً للهلال، لاعب منضبط، يعرف واجباته، ويحترم النادي. وكان على علاقة وثيقة بالراحل صلاح مليشيا، وبالدكتور صلاح بقادي الذي كان يعمل كطبيب

للنادي بدون مقابل، بل ويدفع من حسابه الخاص تكلفة معظم الأدوية والعلاجات للاعبين وأسرهم».

وفي خاتمة هذا الجزء، يقول الجعلي: «عظمة الهلال لا تأتي صدقة. الهلال كان وما زال مدرسة في الوفاء والانتماء. هذا النادي يجذب الناس إليه بصدق مدهش،

الإريتري يهانس ليالي التسجيلات... من منزل علي الريح إلى منزل الجعلي: أسرار انتقال الثعلب وكدوس جمال الثعلب... قصة الحارس الذي تكفل الهالبيون بتسجيله من جيوبهم مذكرات الجعلي: الهلال سحرٌ لا ينتهي ورجال لا يتكروون

”

يواصل عضو مجلس إدارة نادي الهلال ومدير الكرة الأسبق عبدالعزيز الجعلي فتح خزائن أسراره وتوثيق أهم المحطات التي مرّ بها النادي في سنوات شكلت منعطفاً حاسماً في تاريخه الإداري والرياضي.

ومع كل حلقة، تتكشف أمام القارئ دهاليز العمل الإداري الخفي داخل النادي، والقرارات المصرية التي حسمت بليل، والاتصالات العاجلة التي غيرت مواقف، والتحركات التي كانت تتم بسرية تامة حفاظاً على الصفقات من أعين المنافسين. ويكشف الجعلي في هذا الجزء الجديد من سلسلة مذكراته الحصرية لـ صحيفة أكشن سبورت تفاصيل غير مسبوقة عن واحدة من أهم الفترات التي عاشها الهلال، حيث تتداخل فيها العواطف بالمواقف، والنجومية بالانتماء، والاجتهاد الإداري بالمخاطرة المحسوبة.

فمن الاتصال المفاجئ من الرئيس الطيب عبدالله في ساعات الصباح الأولى، إلى سباق الزمن لإتمام صفقة عبدالعزيز زكريا (منقستو)، وصولاً إلى مغامرة إحضار اللاعب الإريتري «يوهانس» بطائرة خاصة، ثم كواليس ضم لاعبين أصبح جزءاً من الذاكرة الهلالية مثل الثعلب وكدوس-كلها محطات يكشفها الجعلي بتفاصيلها الدقيقة خلال هذا الجزء.

وتظهر المذكرات الدور المحوري الذي لعبه إداريون مخلصون في تلك الحقبة، رجال كانت الهلالية تجري في عروقهم، فقدموا النادي على أنفسهم، وسهروا الليالي لإتمام صفقات شكلت لاحقاً حجر الزاوية في مسيرة الفريق.

كما تعكس الرواية مدى سحر الهلال وتأثيره الطاعني على كل من عمل في محيطه، وكيف كان النادي يفرض حضوره وهيبته داخل السودان وخارجه.

هذا الجزء لا يقدم معلومات تاريخية فحسب، بل يفتح نافذة على عمق العلاقات الإنسانية داخل النادي، وعلى وفاء رموزه الذين وقفوا خلف اللاعبين ودعموا الفريق مادياً ومعنوياً، ليبقى الهلال كبيراً كما عرفته الجماهير.

“



## دورة التضامن الإسلامي السادسة بالرياض

## عده يتأهب لسباق 5000 م... والزيير في نهائي سباق الهجن



**نهائي الهجن**  
يخوض الفارس السوداني الزيير عبدالرحمن بابكر مساء اليوم نهائي سباق الهجن لفئة 8 ك و لمسافة 2000 متر على مضمار ميدان الجنادرية، وذلك بعد تأهله المستحق إلى المرحلة الختامية.  
ويطمح الزيير لتقديم أداء قوي يضع السودان ضمن المنافسين على المراكز المتقدمة، خاصة بعد ظهوره المميز في التصفيات الأولى من المنافسة.

تواصل بعثة السودان مشاركتها في دورة ألعاب التضامن الإسلامي السادسة بالرياض، اليوم عبر حضور أبطال ألعاب القوى والهجن والمصارعة، وسط طموحات كبيرة بتحقيق نتائج مشرفة. وقد شهد يوم الخميس سلسلة من المشاركات المهمة.

سباق 5000 متر  
يستعد العداء السوداني بابكر عبده لخوض سباق 5000 متر مساء اليوم الخميس، وسط جاهزية فنية وبدنية عالية ورغبة واضحة في تقديم أداء قوي يعزز حضور السودان في ألعاب القوى.

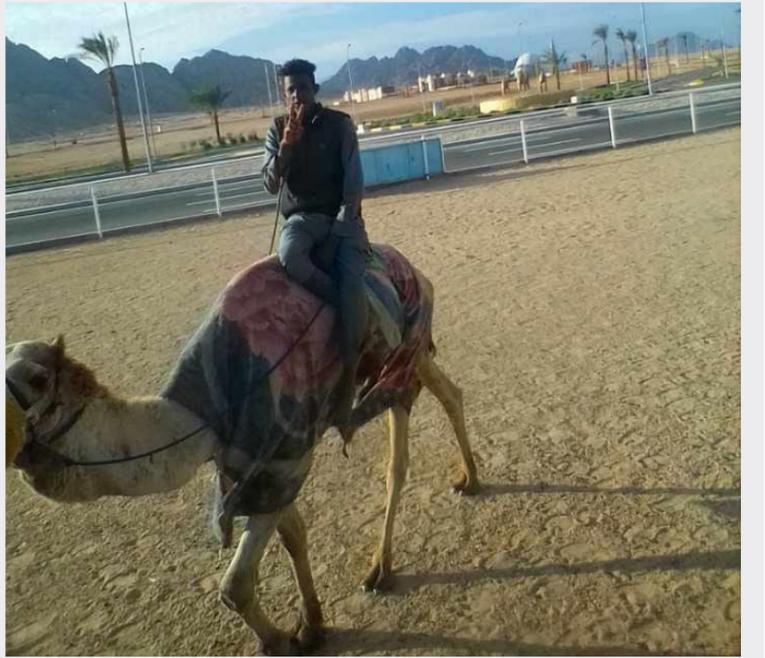
**صدرارة المصارعين**  
يدخل أحمد صديق غداً الجمعة منافسات

**نادر إسماعيل يحل سابعا ويوّد الدورة**

وّد العداء نادر إسماعيل داوود منافسات دورة التضامن الإسلامي السادسة بالرياض 2025، وذلك بعد حلوله في المركز السابع والأخير في نهائي مسابقة 10 آلاف متر التي جرت على مضمار استاد الملز.

وقطع نادر المسافة بزمن قدره 31:21.95 دقيقة، فيما نال البحريني برهانو باليو الميدالية الذهبية بعد إنهائه السباق في زمن 29:06.58 دقيقة، متفوقاً على

اليوغندي صامويل سيمبا الذي حقق الزمن نفسه قبل أن ينجح البحريني في استخدام تكتيك محكم بإغلاق المسار عليه في الجزء الأخير من السباق بفارق أقل من ثانية، ما دفع بعثة أوغندا لتقديم احتجاج تم رفضه لاحقاً. وحل اليوغندي أيل شيرين في المركز الثالث ونال الميدالية البرونزية بزمن 29:07.63 دقيقة، فيما جاء الجبوتي عبدي عبدالإله رابعاً بزمن 29:12.30 دقيقة.



خطفت ذهبية الـ100 متر وأكدت هيمنة البحرين على السرعة النسائية

**أودينغ: الدعم البحريني سر تفوّقي**

وعقب السباق، عبّرت البطلة البحرينية عن سعادتها الكبيرة بتحقيق المركز الأول وتبل ذهبية التضامن الإسلامي، مؤكدة أن البطولة تُعد من أقوى المنافسات، وأن مستوى التحدي كان عالياً بين جميع المتسابقات، وهو ما جعل الفوارق الفنية ضئيلة للغاية.  
وأوضحت إيدونج أن هذا الإنجاز يعود إلى الدعم الكبير من قيادة مملكة البحرين ووزير الرياضة والاتحاد البحريني لألعاب القوى، مشددة على أن الاهتمام المتواصل بالرياضيين هو السبب المباشر في استمرار التألق وتحقيق الميداليات.

حققت العداء البحرينية أودينغ إيدونج (Oding Edidiong) الميدالية الذهبية في سباق 100 متر سيدات بعد أن قطعت المسافة بزمن قدره 11.17 ثانية، ضمن منافسات ألعاب القوى في دورة التضامن الإسلامي السادسة بالرياض 2025، والتي أقيمت مساء الثلاثاء على مضمار استاد الأمير فيصل بن فهد بالملز. وجاءت الكاميرونية تونجوك كولي (Tonjock Kulle) في المركز الثاني ونالت الميدالية الفضية بزمن 11.38 ثانية، فيما حلت لاعبة غيانا في أمريكا الجنوبية أشلي سميث (Smith Ashley) ثالثة، بفارق 0.42 ثانية عن صاحبة الذهب.

**أخصائي العلاج الطبيعي بالاتحاد البحريني لألعاب القوى ضياء الدين: السودان يمتلك مليون موهبة... ولكن!**

مصطفى عبادي والمهندس صديق أحمد إبراهيم، رئيس وسكرتير الاتحاد السوداني لألعاب القوى، إضافة إلى نخبة من نجوم اللعبة. وفي رده على سؤال حول المقارنة بين ألعاب القوى في البحرين ونظيرتها في السودان، قال ضياء الدين إن اللعبة في دول الخليج تحظى باهتمام ودعم كبير ومتزايد، وهو ما تفتقده ألعاب القوى في السودان رغم الإمكانيات والمواهب الهائلة.

وأكد ضياء الدين أن السودان يمتلك مليون موهبة بالفطرة في ألعاب القوى، وأن هذه المواهب قادرة على "بلوغ القمر" إذا وفرت لها متطلبات النجاح من اهتمام ورعاية وتخطيط ودعم منهج. وأضاف أن السودان - بلد الأبطال - أثبت قدرته على صناعة الأسماء الكبيرة مثل أبو بكر كافي وإسماعيل أحمد وإسماعيل وغيرهما الكثير، مؤكداً بثقة أن ألعاب القوى ستكون أقوى بعد أن يعمر السلام ربوع الوطن.

وفي ختام حديثه، وجّه ضياء الدين رسالة للمسؤولين بضرورة الاهتمام باللاعبين والمدرّبين ومنحهم حقوقهم، مشدداً على أن الاهتمام بالمدرّب هو المفتاح الذي يُخرج لاعبين قادرين على الوصول إلى أعلى المراتب.

أوضح السوداني ضياء الدين، أخصائي العلاج الطبيعي بالاتحاد البحريني لألعاب القوى، في حديثه لصحيفة أكشن سبورت، أنه هاجر إلى المنامة قبل 13 عاماً، مشيراً إلى أنه زامل قبل هجرته عدداً من قيادات وأبطال ألعاب القوى في السودان، منهم العميد



## هلال وظلال



عبد المنعم هلال

نتائج منتخب الناشئين  
وصمة عار على جبين  
الاتحاد العام

لا يمكن وصف ما حدث لمنتخب الناشئين إلا بأنه فضيحة مدوية ستظل وصمة في جبين من يديرون كرة القدم في البلاد، ففي مباراتين فقط تلقى منتخبنا للناشئين 15 هدفاً كاملة. خسر أمام تنزانيا 0/6 وأمام أوغندا 0/9 دون أن ينجح لاعب واحد في تسجيل هدف شرفي يحفظ ماء الوجه. نتائج كهذه لا تحدث صدفة ولا تأتي بسبب سوء يوم أو تعثر عابر، بل هي نتاج فوضى إدارية مستمرة، وغياب التخطيط، وتهميش الفئات السنية، وانعدام بيئة كرة القدم الحقيقية. على قادة الاتحاد العام لكرة القدم - إن كانت لديهم ذرة من المسؤولية - أن يعلنوا استقالاتهم فوراً. هذه الكارثة ليست خسارة مباراة، بل فضيحة وطنية ودليل قاطع على أن الاتحاد لا يمتلك رؤية ولا منهجاً ولا أدوات تطوير.

كان الأجدى بهم الاعتذار عن المشاركة منذ البداية، بدلاً من الرجز بمنتخب لم يُعد ولم يُجهز في مواجهة فرق تملك برامج واضحة ومواهب مصقولة.

المحاسبة أولاً... قبل الاستقالة. فالاستقالة وحدها لا تكفي. يجب محاسبة كل من شارك في هذه الجريمة الرياضية: من اختار اللاعبين، ومن أجاز القائمة، ومن سمح بالمشاركة دون إعداد، ومن تجاهل بناء دوري للناشئين، ومن أثار الترحال والسفر والتنقل بين المطارات على التخطيط والعمل.

كيف تم اختيار لاعبين لا صلة لهم بكرة القدم؟ وهل انعدمت المواهب في السودان؟ أم أن الالتزام بالأعمار الحقيقية جعل الفارق كبيراً بعد سنوات من التلاعب بالأعمار في المنتخبات السنية؟

لا دوري للناشئين... ولا رؤية... ولا استعداد.

واتحاد بلا رؤية وبلا بنية وبلا مسابقات فئات سنية ينتج لنا بالضرورة كوارث كهذه.

فمن دون دوري ناشئين للأندية، ومن دون مدارس كروية منظمة، ومن دون إعداد، تم الدفع بهؤلاء الأطفال إلى المحرقة ليعودوا محطمين نفسياً وجسدياً.

لقد شاهدنا موجة الحزن والبكاء والانهار التي انتابت اللاعبين الصغار... وليس ذنبهم، بل ذنب من استهان بمشاعرهم ومدى تأثير هذه الهزائم عليهم.

استقبلوا يرحمكم الله.

السودان بلد المواهب... بلد المجد الكروي القديم... بلد أنجب جكسا وكمال عبد الوهاب والنقر وغيرهم من الأفيان... لا يستحق أن يصبح مضحكة بين الأمم.

إلى قادة الاتحاد العام... استقبلوا يرحمكم الله.

واتركوا الراية لمن يملك فكراً ورؤية وشرف تحمل المسؤولية.

كفاكم تشبهاً بالكراسي. لقد آن الأوان أن يدرك القائمون على أمر كرة القدم في السودان أن المناصب ليست ميراثاً ولا ملكية خاصة، وأن الرياضة لا تنهض بالمجاملات ولا تُدار بالعشوائية.

ما حدث لمنتخب الناشئين يكفي وحده ليكون بيان إدانة نهائياً وحكماً قاطعاً على فشل منظومة كاملة.

فقد سئم الناس أعداركم وملاو وعودكم التي لا تتحقق.

دعوا الساحة لمن يملك القدرة على الإصلاح، فالسودان يستحق الأفضل، ومواهبنا تستحق من يرعاه، ولا مكان بعد اليوم لمن يصّر على البقاء رغم الخراب الذي خلفه.

## لماذا انهار

## صغار صقور

## الجديان؟



متابعات - أكشن سبورت

تلقى المنتخب السوداني تحت 17 عاماً صدمة جديدة في بطولة سيكافا المؤهلة لنهائيات أمر أفريقيا للناشئين، بعدما استقبلت شبابه 9 أهداف من منتخب أوغندا و6 أمام تنزانيا ليصبح مجموع الأهداف التي تلقاها في مباراتين 15 هدفاً. ففي الجولة الأولى خسر المنتخب بسداسية أمام تنزانيا، وقبل أن تستوعب الجماهير حجم السقوط، جاء الانهيار الأكبر بالخسارة 9-0 أمام منتخب أوغندا الريد، في مباراة كادت أن تشهد رقماً أكبر لولا تألق حارس المرمى الذي تحمل العبء الأكبر وحده. هذه الهزائم القياسية وضعت علامات استفهام ضخمة حول واقع الإعداد، وإدارة المراحل السنية، ومستقبل الكرة السودانية في ظل هذا الانهيار غير المسبوق.

## كارثة المعسكر

الهزة لم تكن مفاجئة للكثيرين؛ فالتسريبات التي خرجت من معسكر القضايف كشفت واقعاً مأساوياً لا يمت بصلة لمعسكر منتخب يمثل السودان. فقد فاضت غرف الإقامة باللاعبين حتى وصل العدد إلى تسعة لاعبين في الغرفة الواحدة، مع وجبات لا تليق حتى بفرق الدرجات الدنيا؛ عدس وفول فقط. الأمر دفع والد أحد اللاعبين لسحب ابنه، ثم كشف العشوائية والإهمال في المعسكر، مما أكد للجماهير أن ما سيُزرع بالإهمال لن يحصد إلا الفشل... لكن أحداً لم يتوقع أن تبلغ الهزائم هذا المستوى «الرقمي» المخزي.

## تحقيق رغبة

في الظروف الطبيعية، تعتمد المنتخبات الوطنية على الروح الوطنية والتضحية أكثر من العائد المادي. لكن مدرب المنتخب المقال، الدكتور معتصم خالد، خرج بتصريح صادم حين قال إنه لا يرغب في الاستقالة و«دايماً تجي منهم» في إشارة واضحة لرغبته في الحصول على مكاسب مالية عند إقالته.

هزائم سيكافا... شهادة  
انهيار تامة لمنظومة  
المراحل السنيةدامبا: المنتخب جَمَع  
بفقه الضرورة... والهزائم  
كانت أمراً متوقفاًخالد بعد الإقالة: مجرد  
مشاركتنا يُعد إنجازاً في  
الظروف الحالية”مدرب الـ15 هدفاً... طريقه  
للمنتخب مرّ عبر بوابة الوادي

في سياسات الاتحاد.”

## المشاركة «إنجاز»

بعد إقالته مباشرة، خرج معتصم خالد مدرب المنتخب بتصريحات مثيرة للجدل، حيث قال: “مشاركتنا في حد ذاتها إنجاز... فالنشاط المحلي متوقف منذ سنوات.”

وأوضح في حديثه لـ winwin أن المنتخبات المشاركة في سيكافا تعتبر الأفضل في أفريقيا وتولي اهتماماً كبيراً بالمراحل العمرية، بينما يعاني منتخب السودان من توقف النشاط وغياب الإعداد.

ورغم الهزيمتين الثقيلتين أمام تنزانيا وأوغندا، اختتم خالد حديثه بقوله إنه يتقبل الإقالة لأنها جزء من طبيعة كرة القدم.

## مستقبل السنية

ما حدث في سيكافا ليس مجرد خسارة عابرة، بل جرس إنذار خطير يكشف انهيار منظومة المراحل السنية في السودان، ويضع الاتحاد أمام مسؤولية حقيقية لإعادة بناء قاعدة الكرة السودانية من جديد.

فالهزائم لم تكن بسبب اللاعبين، بل بسبب الإهمال وسوء الإدارة وانعدام التخطيط. وما لم تُتخذ خطوات عاجلة لصيانة هذا القطاع، فستبقى كرة السودان أسيرة النتائج الصادمة... وربما أسوأ.

”المدير الفني نقّذ «بنود  
العقد» والاتحاد لَبّي رغبته

ورغم إخفاقاته المتكررة، وغياب أي نتائج إيجابية طوال فترته، ظل خالد في منصبه. لكن الغموض يزول حين يُذكر أنه مدرب حي الوادي نيالا، النادي الذي كان يحظى برعاية الرجل الأقوى وقتها في الاتحاد أسامة عطا المنان.

وأخيراً... حقق له الاتحاد ما أراد وأقاله قبل نهاية مشوار البطولة، وتم تكليف المساعد جمال تورنو بقيادة ما تبقى من مشوار الناشئين، إلى حين تعيين جهاز فني جديد يُرجى أن يُراعى فيه معيار الكفاءة بدلاً من المجاملات التي أضرت بالمنتخبات السودانية.

## هزائم منطقية

أبدى المدرب الشاب أيمن دامبا، المدير الفني للأهلي مروي، حزنه لما آل إليه المنتخب، لكنه قلل من عنصر المفاجأة، مؤكداً أن: “الخسائر كانت متوقعة... لأن المنتخب يُجمع بفقه الضرورة فقط.”

وأوضح دامبا أن المنتخب ليس له إعداد حقيقي، ولا معسكرات، ولا تغذية، ولا مباريات ودية، مضيفاً أن الأجهزة الفنية تُعيّن بعشوائية، واللاعبون يُختارون بلا دوري منتظم.

وأكد أن المنتخبات المنافسة تتفق وتجهز كوادرها، بينما يُرسل السودان منتخباً بلا مقومات النجاح، ثم يتساءل المسؤولون عن أسباب الهزيمة! وختم دامبا بتحذير واضح: “الهزائم ستواصل حتى بعد الإقالة... لأن المشكلة ليست في المدرب بل



عادل هلال

## كل أسبوع

## من (قولة تيت)!!!

كل الشواهد تؤكد أن الكثير من القلق يسيطر على جماهير الهلال ومحبيه منذ فترة طويلة، بسبب تذبذب نتائج معشوقهم الأزرق، وبالأخص خلال مباريات سيكافا.

الأمر الذي ربما يجعل جزءاً كبيراً من هذه الجماهير الوفية يقول:

الله بستر بكرة!!

وما أدراك ما «بكرة»!؟

بكرة لقاء الهلال صاحب الأرض ضد مولودية الجزائر، الذي يقوده الجنوب أفريقي الشاب رولاني موكوينا، المتفوق على الهلال في 6 جولات سابقة:

اثنان منها كمدرّب رئيسي حقق خلالهما فوزاً وتعادلاً.

وأربع مباريات كمدرّب مساعد خرج منها بثلاثة انتصارات وتعادل واحد.

أما في الدوري الجزائري، فلا حديث لوسائل الإعلام هناك إلا عن تفوق رولاني، الذي لم يخسر في 12 مباراة رسمية حتى الآن منذ تعاقده النادي معه في يوليو الماضي.

الهلال - كما أسلفنا - لم يصل إلى المستوى الثابت (والمنتظر) طوال الفترة الماضية.

وعندما تكون النتائج دون الطموحات - حتى وإن وصل الفريق إلى دوري المجموعات - نجد أن هاجس عدم المضي قدماً يسيطر على فئة كبيرة من الجماهير!!

لكن... في ذات الوقت يظل الأمل باقياً بعد التعاقبات الممتازة التي نجحت الإدارة في إنجازها مؤخراً.

وقد أصبحت هذه الفئة المتفائلة تعشم في ذهاب الهلال إلى أبعد مرحلة ممكنة في تصفيات أبطال أفريقيا، بعد الحزن الذي يسيطر على الجميع عقب ضياع لقب سيكافا.

ويبدو أن هؤلاء قد فات عليهم أن الهلال يحتاج - حالياً - إلى تجانس لاعبيه بعد أكبر

عملية لتغيير «الجلد» و«الساس» مع مدربه الجديد.

المهم:

من يتهاون ولا يجتهد، ويتراخى ولا يأكل بيده من قولة تيت... فسيقع حتماً في شرك

انتظار نتائج الآخرين:

ولو هذا فاز... ولو هذا تعادل... ولو «البلنتي» دخل... ولو الحكم ما فعل... ولو الخ...!!!

اعتبروا كل مباراة بطولة قائمة بذاتها، ولا تأخذكم في حصد النقاط «دقسة» غافل!!

لا تنسوا أن من يقفون أمامكم يريدون الفوز أيضاً، ويطمحون في حصد النقاط التي

ستدفع بهم إلى الأمام، ولذلك لا بد من تقدير كل ما لديكم لإسعاد جماهيركم.

و...

الله في.



إبراهيم العمدة خوجلي

## الوطن حبّ وعشق لا ينتهي!!

دعوني أستهل حديثي ببيت من قصيدة عاطفية للشاعر القامة عز الدين هلاي «طبع

الزمن»، التي شدى بها المطرب الكبير صلاح ابن البادية رحمه الله، حيث يقول:

في وطننا بنشيل الصبر كل العمر... بنشيلو ريد، بنشيلو عز.

إن الشوق للوطن لا يُقاس بالمسافات ولا بالأيام التي تمضي، بل بالنض الذي يزداد

كلما تذكّرنا تفاصيله. هو حين لرائحة شاي الصباح على عادة أهلنا القُبُش في الريف

الحبيب، أولئك الذين «في الفجرية طالع يبزرع في المزارع»، وحين لصوت المؤذن يملأ

الحلة والحي طمأنينة، ولخطواتنا على طرق وأرقة تعرفنا كما نعرف ملامحها.

في الغربة ندرک أن الوطن ليس جغرافياً تُرسَم على خريطة، بل هو قلب نابض يحتضنك

مهما ابتعدت. تشّاق لأحاديث الأهل التي تنتهي بالضحك والمزاح العفوي، ولأصدقاء

الطفولة الذين لا يغيّرهم الزمن، وللسماء التي تعرف لونها ونجومها عن ظهر قلب.

كل مدينة أو قرية تمنحك شيئاً، لكن الوطن يمنحك نفسك. وفي كل سفر، تظل طريق

العودة أجمل وجهة على الإطلاق.

نعم أحبتي... عشق الوطن ليس شعوراً عابراً أو كلمات ثقّال، بل هو ارتباط عميق ينبت

من القلب ويتجذّر في الروح.

الوطن هو الأرض التي نحملها في ذاكرتنا: رائحة ترابها، أصوات أنعامها العائدة

مغربية من السرحة والرعية لتفرغ حمولة الخير، وضجيج أسواقها، ودفء شمسها.

هو المكان الذي يحتضن ذكرياتنا وأحلامنا وتاريخنا.

عشق الوطن هو تلك النار التي تشتعل في صدورنا، تدفعنا للدفاع عنه والعمل لأجله،

والتضحية في سبيله بالغالي والنفيس.

الوطن ليس مجرد حدود جغرافية، بل هو الهوية التي تتمسك بها، والانتماء الذي

يمنحنا القوة. في كل ذرة تراب قصة تضحية، وفي كل نسمة هواء همسة من أجدادنا

الذين بنوا هذا الوطن بعرقهم ودمائهم، ووصّونا على تراثه الغالي الذي «ما ليه تمن».

عشق الوطن يتجلّى في لحظات الأزمات، حين يتكاتف أبناؤه لمواجهة التحديات، سواء

كانت حروباً مفتعلة وعدائية، أو كوارث طبيعية، أو أزمات اقتصادية.

يظهر في عيون الشباب الذين يسعون لتحقيق أحلامهم على أرض الوطن، وفي جهود

المعلمين والأطباء والجنود الذين يعملون بلا كلل من أجل رفعتهم.

الوطن شعور يدفع الفرد ليتربك بصمة إيجابية؛ ليزرع شجرة، أو يكتب قصيدة، أو يبني

جسراً يصل الماضي بالمستقبل.

لكن عشق الوطن ليس دائماً رومانسية حالمّة، بل التزام يحتاج إلى الصبر والعمل

الجاد.

يجب أن نواجه الصعوبات والتحديات دفاعاً عن سوداننا الحبيب، فهو يستحق أن

نمنحه أفضل ما نملك. كما أعطانا الوطن الحياة والهوية، فعلى كل منا أن يرد الجميل

بجبه وإخلاصه.

وكل شيء سيزول بإذن الله بصبرنا وأملنا في عودة وطنٍ يشع نوراً لا ينطفئ، وإحساس

يتجدد مع كل شروق، ومع كل خطوة نخطوها على أرضه.

فحب الوطن لا يحتاج إلى تفسير... لأنه ببساطة جزءٌ منا، ونحن جزءٌ منه.

نتضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن يرفع عن بلادنا هذا البلاء، ويصرف عنها كيد

الأعداء وظلم الظالمين، وأن يعمر الأمن والأمان ربوع السودان، أعز مكان وطني، وأن

يهدّي الجميع لحمايته والحفاظ عليه، والعمل على نهضته ورفعته، ليظل مصدر فخر لنا وللأجيال القادمة.



علم الدين هاشم

## بهدوء

اتحاد يفشل في إعداد منتخب للقفار...  
كفيف سيبيني مستقبلاً كروياً؟

تابعنا للمرة الثانية السقوط المذل لمنتخب الناشئين الذي خسر بتسعة أهداف كاملة أمام أوغندا، بعد أسبوع واحد فقط من السقوط بسداسية مؤلمة أمام تنزانيا في تصفيات بطولة سيكافا المقامة حالياً في إثيوبيا.

نتائج بهذا الحجم لا تحتاج إلى محلل فني ولا إلى لجنة تقييم، بل تحتاج إلى اتحاد يمتلك الحد الأدنى من المسؤولية... وهذا تحديداً ما نفتقده!

الحقيقة المخزية أن هؤلاء الصغار ليسوا سبب الأزمة.

أطفال يحملون شعار الوطن، يُدفع بهم إلى بطولة إقليمية دون

إعداد، دون معسكرات، دون مباريات تدريبية، دون جهاز فني

مستقر، ودون برنامج تطوري واحد يمكن أن يُسمى «تخطيط».

كل ما حدث مجرد إرسال بعثة تُؤدّي دور «الحاضر

الغائب» في بطولة حقيقية، بينما مسؤولو الاتحاد يكتفون

بالتصريحات والشعارات عن «الاهتمام بالناشئين».

أي اهتمام هذا؟!

اتحاد لا يملك الجراحة لتجهيز منتخب عمره أقل من 17

عاماً... كيف سيبيني مستقبلاً كروياً؟

وكيف يفكر اتحاد يرى ناشئينا يتلقون 15 هدفاً في

مبارتين ثم لا يشعر بالخلج؟!

والكارثة الأكبر أن هذا هو الاتحاد ذاته الذي يصنع

العراقيل ويضع المتاريس أمام الهلال والمريخ حتى لا

يشاركا في الدوري الرواندي، رغم أن التجربة يمكن أن

تحقق فائدة فنية هائلة للأندية التي تمثل السودان قارياً.

اتحاد يمارس اللف والدوران عند إرسال خطاب رسمي

للمشاركة في دوري خارج الحدود، لكنه «نشط جداً» في



الفاضل حسن (سقراط)

بوقرة، وبن مسوسة، وبنغورا، إضافة إلى حارس مرمى مميز. وتُعدّ النسخة الحالية من المولودية أفضل بكثير من النسخة الماضية، فقد خاض 8 مباريات في الدوري المحلي فاز في 7 وتعادل في واحدة ولم يخسر، مسجلاً 10 أهداف ومنتلقياً 3، وفاز بأخر خمس مباريات متتالية. كما يعتمد الفريق تكتيكياً على كثافة وسط الملعب بخمسة لاعبين، وقد تم تعيين الجنوب أفريقي رولاني موكوينا مدرّباً جديداً للفريق قادمًا من الوداد المغربي.

في المقابل، يُعدّ فريق سانت لوبوبو من الفرق

الخطيرة رغم أنه فريق مغموور، لكنه تمكن من تجاوز

الدور التمهيدي بإقصاء المريخ السوداني وأورلانندو

بيراتس الجنوب أفريقي، وهما من أعرق أندية القارة.

كما أنه فريق شرس على ملعبه، ويمتلك جمهوراً متعصباً

يشكل ضغطاً كبيراً على الخصوم.

ختاماً، كل الأُميات للهلال السوداني في تجاوز مرحلة

المجموعات والتقدم بعيداً في هذه النسخة، وتحقيق

طموحات جماهيره في معانقة لقب الأميرة السمراء.

## الهلال والمجموعات

تجاوز الهلال كل ظروفه الصعبة الناتجة عن خروجه

من البلاد بسبب الحرب اللعينة، ليلبغ مجدداً دوري

مجموعات أبطال أفريقيا بكل جدارة، وللمرة السابعة

تواليًا، والرابعة عشرة في تاريخه.

وقع الهلال في المجموعة الثالثة إلى جانب صن داونز

والمولودية وسانت لوبوبو. ومن قراءة سريعة لهذه

المجموعة، يتضح أنها من أصعب مجموعات البطولة.

فصن داونز يُعد من كبار أندية القارة الأفريقية، ويكفي

أنه مُعفي من الدور التمهيدي في هذه النسخة. وهو

من أكثر الفرق تنويجاً بالدوري في بلاده، بواقع 16

لقبًا، إضافة إلى 6 بطولات في الكأس، ولقب واحد

لدوري أبطال أفريقيا، ولقب واحد للسوبر الأفريقي،

ولقب واحد للدوري الأفريقي. وينشط الفريق حالياً في

الدوري المحلي، حيث لعب 12 مباراة فاز في 7 وتعادل

في واحدة وخسر 4، جامعاً 25 نقطة، وأحرز 19 هدفاً

واستقبل 6، بمعدل تهديفي يبلغ 1.6 هدف في المباراة.

ويبرز من نجومه: سوماهورو بانغالي، والبرازيلي

ريكاردو، إضافة إلى المهاجمين كاسترو وزكريا، والحارس

المميز وليامز.

أما فريق المولودية فهو منظم جداً، ويجيد اللعب

بالتمريرات القصيرة والسريعة، ويعتمد على المباغته

والتسديد القوي من خارج المنطقة. ومن أبرز لاعبيه:

## خليك دبلوماسي

## نبش الذكريات المؤلمة...

## جرّح لا ينبغي إحيائه

في أعماق كلّ منّا ذكرياتٌ دفينّة نحاول نسيانها؛ ذكريات

تحمل في طياتها ألماً ومشاعر ثقيلة نرغب في تجاوزها.

لكن يحدث أحياناً أن تأتي لحظة ضعف، فنقرر الخوض في

تلك الزوايا المظلمة من ماضينا، نبش ذكريات بعيدة وكأننا

نبحث عن شيءٍ فقدناه.

غير أن الحقيقة المؤلمة هي أن بعض الذكريات تشبه

الجروح القديمة التي التئمت ببطء، وعندما نعيد فتحها لا

نجد سوى الألم نفسه الذي اعتقدنا أننا تجاوزناه. فالذاكرة

خيانة أحياناً؛ تقدم لنا الماضي مُصَفّىً بمشاعر الحنين حيناً،

ومشوهاً بوجع الحقيقة حيناً آخر.

قبل سنوات، ودعتُ أياماً وليالي مظلمة وثقيلة. تركتُ

خلفي زمناً كان كالحلم الثقيل، وحملت معي جراحاً

ظننت أنها قد التئمت. لكن حين تعود بنا الذاكرة إلى تلك

اللحظات، نكتشف أن الجرح لم يبرأ تماماً؛ بل هو نائم

تحت رماد النسيان، ينتظر نفخةً من الماضي ليعود مشتعلًا.

لماذا نعدّب أنفسنا باستدعاء ما يؤلمنا؟

ربما لأننا نبحث عن فهمٍ أعمق لحاضرنا، أو لأننا نظنّ



محمد مأمون يوسف بدر

أن في استحضار الألم شفاءً. لكن الحكمة تقول إن بعض

الجروح تُترك لتلتئم في سلام، وإن بعض الذكريات تبقى

كالسراب لا تقدّم سوى الوهم والألم.

الحياة رحلة تتعلّم فيها أن نحمل معنا ما يخفّف عنا،

ونترك وراءنا ما يثقل خطواتنا. الذكريات المؤلمة حمولةٌ

ثقيلة لا ضرورة لحملها؛ فهي تشبه صندوقاً مُعلّقاً في قبو

المنزل، نعلم أنه موجود، لكننا لا نفتحه لأننا نعرف ما

بداخله.

في النهاية، القلب كائنٌ حيّ يحتاج إلى الحماية والرعاية،

واستدعاء الألم يشبه سقي النبتة بماءٍ مسموم.

فلنتعلّم متى نخلق أبواب الماضي، ومتى نترك الليل

المظلم وراء ظهورنا، ونمضي نحو فجرٍ جديد يحمل لنا

الأمل والسلام.



خالد ماسا

## طق خاالص

### هلال «الأمة».. و«الناطق الرسمي» باسم الوطن

في هذا الظرف الوطني الدقيق، الذي يُعْتَبَر فيه نادي الهلال المتحدث و«الناطق الرسمي» باسم السودان ومبعوثه الدائم في المحافل الدولية، تتفرغ أقلنا لدعم مسيرة هذا الجهد في الدبلوماسية الرياضية، وتترفع عن المعارك «الانصرافية» التي يظنُّ مُشْعَلوها - بجهلٍ منهم - أن الاهتمام والكتابة عن الرياضة في زمن الرصاص ضربٌ من الخيانة الوطنية.

وسعود بالتأكيد لنكتب عن الانتهازي وناكر الجميل. نكتب اليوم عن الهلال، الذي سيفتح غداً واحداً من أهم «المسارات الإنسانية» بالنسبة للسودانيين المتأثرين بالحرب؛ من معبر ملعب أمأهورو بالعاصمة الرواندية كيجالي، لتصل شحنات المعنويات للاجئين السودانيين في معسكر (كرياندونقو) بالعاصمة البوغندية كمبالا، ولتُسهم قليلاً في مسح دموع من وصلوا سيرا على الأقدام من بارا والفاشر إلى «بيوتهم» ومعسكرات «المحبة» بمدينة الدبة، التي تؤكد أن الدم السوداني واحد.

نعم... تقع على عاتق لاعبي الهلال غداً مسؤولية إزاحة كل «الهموم» الوطنية التي صنعتها الحرب، وأن يدركوا تماماً أن الأمر - في ظرفنا الحزين هذا - يتجاوز مجرد نتيجة مباراة في كرة القدم؛ فهو عملية «نقل دم» للوريد السوداني النازف، ومحاولة لمعالجة الهبوط الحاد في معنويات من أذاقتهم الحرب مرَّ الزوح وعلقم اللجوء.

ليُفِّف «القائد» محمد عبد الرحمن في المحاضرة الأخيرة، وبعد الوصايا الفنية للمدرب ريجيكامب، ليشرح لإخوانه حجم المهمة الوطنية التي هم بصدد تمثيل السودانيين فيها، وليذكرهم بأن كل البيوت السودانية التي سُرقت ودمرت، وحوّلها مجرمو الحرب إلى مقابر دُفن فيها من نحب، تحتاج منهم اليوم إلى «إسقاط» ناجح... إسقاط يعيد الروح لكل شيء جميل قتلته الحرب، لا من أجل ثلاث نقاط في رصيد المنافسة، بل من أجل «ترميم» الخاطر السوداني المكسور.

مباراة الغد هي صوتنا في الإذاعات، وصورتنا على شاشات العرض، التي ثبتت بها للعالم أن الحرب لم تهزم شعب السودان ولم تكسر إرادته، وأن جند الله جند الوطن» ستظل مسموعة رغم أنف كل من أراد لشعبنا الخضوع والانكسار.

مباراة الغد هي فرصتنا - يا لاعبي الهلال - لأننا كسودانيين أهل فضل وكرم، وما قدمته المدرجات الرياضية للقضية السودانية من تضامن إنساني عظيم يستحق أن نردّه إليهم بتحية أحسن منها.

لا يمكن أن يكون الآلاف من مشجعي كرة القدم الذين رفعوا لافتات السودان وعلم السودان في مدرجاتهم، في عزّ منافساتهم المحلية، على خطأ...

ولا يمكن أن يكون الشغف بكرة القدم مجرد «لعب ولهو»، بينما الصواب هو لدى مدّعي «الشرف» والراقصين على خشبات «كباريه» المواقف الانتهازية.

اليوم يضع التاريخ الهلال في امتحان حقيقي، ليشترك في كتابة سطور المجد للشعب السوداني، ولإثبات أن «أركان» الدولة لن تنهار لمجرد تكالب الشر عليها، وأن الرياضة السودانية - وفي زمن الحرب - لديها ممثل ضمن «الكبار» في القارة الإفريقية.

وأنه، رغم حرمانه من امتياز الأرض والجمهور، لا يزال يحافظ على وجود «العلم» خفاً بين الأُمم.

الظرف الذي يعيشه السودان يجعل من هلال «الأمة» واحداً من ممسكات الوجدان السوداني الذي مزقته الحرب بالقسيلة والانتماجات الضيقة؛ فالانتصار يصنع وجدانا وطنياً واحداً، عابراً لضيق الأُفق، ممتداً لاتساع الدبلوماسية الرياضية كإحدى أهم أدوات بناء الوجدان الوطني.

وفي ذلك استدعاء لروح وقيم جيل المؤسسين لنادي الحركة الوطنية.

قيمة الرياضة - والتي يمثل السودان فيها الهلال الآن - أنها القادرة على رفق «الفتق» الاجتماعي الذي صنعتته الحرب.

هي خارطة الوطن التي تجمع «البحر والنهر» و«الغابة والصحراء»، وهي «الحاورة» التي تخص الجميع.

وهل سلّمنا من «الخماسي» الذي قطعته أوتاره الحرب اللعينة؟! هو نعيّنا الأليم في الشاعر محمد عبد القادر أبو شورة، الذي ترك لنا في إرثنا الغنائي الوطني:

حذق العيون ليك يا وطن  
أصبح مقر وأصبح سكن  
إنت الملاذ ساعة المحن  
إنت الشموخ عبر الزمن



كمال إدريس

### رحيل حسن الزين

التقينا في العام 1986 عند التحاق بصحيفة الأسبوع عقب التخرّج، وكان يومها رئيساً لقسم التحقيقات. بدا لي نموذجاً للصحفي الأنيق، المبادر، المبتكر؛ ذاك الذي لا يرفع صوته لكنه يترك أثراً لا يُمحي. كان عنوان عموده «بهدوء» امتداداً طبيعياً لشخصيته: حضورٌ خفيض لكنه عميق، ورؤيةٌ كصفو الماء تُطْفئ ضجيج اللحظة وتمنحك القدرة على رؤية الأشياء كما هي... بلا تزييف ولا توتر.

ومنذ الأيام الأولى، كان مبادراً في الأخذ بأيدي الصحفيين الجدد، يرافقهم في «البحث عن المتاعب»، لكنه يفعلها بطريقة الخاصة: نصفها مهنية دقيقة، ونصفها أبوة رحيمة.

لحسن محمد زين نصيبٌ وافر من اسمه؛ حسنٌ الهندامر، شديد العناية بتفاصيله الصغيرة، و«شياكته» تسبق حضوره وتضيقها تلك الإلتسامة ذات «الفلجة» المحببة، التي ظلت إحدى علاماته الفارقة. ابتسامته تُشعرك أنك صديقٌ قديم، حتى إن التقيته للمرة الأولى، وأنت في أمان مهما كان الحديث ثقيلاً أو الخبر محفوفاً بالقلق.

ظل قادراً للمجتمع باتزان، موجهاً بأدب عبر زاويته الشهيرة «بهدوء». لم يبحث عن مجدٍ عبر المهاترات، ولا عن مكاسب شخصية يبيع قضية أو مساهمة على مبدأ.

ورغم السنوات والمسافات، لم ينقطع تواصلنا. ظلّ وفياً لطقوسه الناعمة، يكرمني - ضمن كثيرين - بزوايته التذكيرية الصباحية «لعلنا بها لنجو». تصلني كل يوم كما لو كانت وصلة سرّية بينه وبين محبيه. ظلّ يكتبها حتى صباح الأربعاء الماضي؛ رسالة قصيرة، شفيفة، لا تختلف عن روحه الجميلة.

وعندما وصلتني تلك الرسالة، بدا لي - دون أن أدري - وكأنه يستأذن الرحيل بعدها بيومين... يستأذن بالهدوء ذاته الذي عاش به، وكتب به، ورحل به.

رحم الله حسن الزين. حضر الرجل، لكن ظلّه سيبقى طويلاً فوق كل الذين أحبوه، وكل الذين تعلموا منه أن الكتابة يمكن أن تكون قوة... إذا قبلت بهدوء.



حافظ خوجلي

## شهادة حق

### هل الدولة تدعم الفشل؟

سؤال ظلّ يجول بداخل كل زول رياضي بعد أن شاهد صورة المسؤول بالمجلس السيادي وهو يتوسط اثنين من تابعي الاتحاد العام لكرة القدم السوداني. الصورة - سواء كانت لزيارة رسمية أو اجتماعية - رسمت أكثر من علامة استفهام في خواطر الرياضيين:

هل لجأ الاتحاد للدولة للحماية والتستر على فشله؟  
أم تم استغلال الصورة لتأكيد دعم الدولة رغم الفشل؟  
أم يا ترى هي صورة لإسكات أصوات الانتقاد؟  
وهنا يكون الاتحاد قد سجل «بذعة» جديدة تُضاف إلى بدعه السالبة في إدارة النشاط الرياضي بالبلاد.  
الاحتماء بالدولة يفرغ الرياضة من معنى الأهلية والديمقراطية التي يطالب بها الفيفا، والذي يمنع تدخل الدول في شؤون المنتسبين إليه. فكيف لو علم الفيفا بأن منسوبيه يلجؤون للدولة ويأخذون الصور مع المسؤولين؟  
وأي تفسير لذلك؟

أم هي صورة تهاني عيد... عيد لم يسمح به أهل الرياضة؟! لو كان هناك مسؤول فعلاً يراقب ما يجري في الساحة الرياضية ويتابع ما يكتب عن تصاعد الفشل الإداري، لما سمح بهذه الزيارة التي بدا أن الهدف الأساسي منها هو التصوير. وراعي الضان في الخلاء يعلم ذلك، ولكن يبدو أن هناك من يريد «سواقة الخلاء».

وتبقى الصورة تحكي عن نفسها وتفرض سؤالاً جديداً:  
هل تراجعت الدولة عن قراراتها؟

وفي البال الانتداع عن «بذعة الطائرة» وفتح البلف من جديد ليرتوي عطش الاتحاد، وحاله كحال كحل عطشان السنين... رغم أنه غرقان في دعم الفيفا الدولار، وصار مثل «إبل الرحيل»... شائلة السقاء وعطشانة».

ومادامت الصورة قد حملت تفسير دعم وتأييد من الدولة للاتحاد، فعليهم أن يتقبلوا صدور أي قرار من الدولة دون اللجوء إلى الفيفا للحماية. فليخرجوا من جلباب الدولة ويدخلوا

### شهادة أخيرة

لماذا لا يوضح مدير مكتب البرهان مناسبة الصورة؟ هل هي رسمية أم اجتماعية أم تهنئة عيد؟ ولم يسمح أحد بأي عيد! هزائم بالجملة... والاتحاد يواصل طرق الأبواب.

اتحاد فشل في وضع بصمة نجاح واحدة ولا يزال متمسكاً بالاستمرار.

اتحاد تفرغ لصنع الخلافات والصراعات، لم يسلم منها اتحاد فرعي ولا نادٍ ولا قيادي... فكيف يقدم ما يفيد؟

ما هي المؤهلات الفنية لرئيس لجنة المنتخبات الوطنية حتى يتولى رئاستها؟

يعجبني في رئيس الاتحاد... لا في العير ولا في التفير!... والسايقة واصلة.

أدب الاستقالة خرج من دولاب العمل الإداري بالاتحاد... وغير مهم العثور عليه.

وفي الختام...

كل التوفيق للهلال في أولى مبارياته بدوري المجموعات غداً أمام مولودية الجزائر.



داليا الأسد

ويهدف اليوم العالمي للرجل أيضاً إلى تسليط الضوء على أي أشكال تمييز قد تطال الرجال في المواقف الاجتماعية أو في القوانين أو الخدمات، وتحسين العلاقات بين الجنسين وتعزيز المساواة، بالإضافة إلى العمل على جعل العالم مكاناً أفضل للجميع، حيث يتمكن الرجال والفتيان من تحقيق كامل إمكاناتهم. وقد أعلنت بعض الدول - مثل أستراليا والمملكة المتحدة - أن شعار هذا العام هو: "دمر الرجال والفتيان"، كما تركّز العديد من الحملات على الصحة النفسية، ومنع الانتحار، وتعزيز النظرة الإيجابية للحياة حفاظاً على الأسرة وتماسكها.

لذلك...  
أهنئ كل رجل - أباً كان أو أماً أو ابناً أو صديقاً - بيوم سعيد، وأدعو الله أن يجعل أيامك كلها أفضل وأجمل. فحبك ودعمك للمرأة يعينان الكثير. أتمنى لك قيادةً نابعةً من القلب، وثباتاً على القيم، وقدرةً على إلهام من حولك.

شكراً لأنك ركيزةٌ من ركائز القوة واللفظ في كل موقف. عيد رجل سعيد.

## اليوم العالمي للرجل

يُعدّ اليوم العالمي للرجل مناسبة يحتفي فيها أصحاب النوايا الطيبة في كل مكان بالرجال، ويُقدّرون الدور المهم الذي يقدمونه في المجتمع من أجل الصالح العام للجميع. ففي التاسع عشر من نوفمبر من كل عام، يحتفل العالم بهذه المناسبة التي تُبرز القيم الإيجابية التي يضيفها الرجال إلى العالم وإلى أسرهم ومجتمعاتهم. كما تُسلط الضوء على النماذج الجديرة بالاعتداء، وتعزّز الوعي بأهمية رفاه الرجال وصحتهم النفسية والجسدية. ويحمل شعار عام 2025 عنوان: "الاحتفال بالرجال والفتيان".

كوني حاضرة من أجل زوجك بكل الطرق؛ كونى رفيقته وحبيبته، فهو يحتاج إليك كما تحتاجينه. امنحيه من وقتك بسخاء، واعلمي على تلبية احتياجاته بحمبة. وقد يكون من المفيد جداً بالنسبة له أن تقضي بعض الوقت معه في بيئته الخاصة، وأن تشاركه الأنشطة التي يحبها. فالأنثى دائماً تعشق من ترى فيه حنان الأب، وأمان الأخ، ووفاء الحبيب، ومن ترى فيه رجولة الموقف، ومن يكرمها كأنها ملكته، ويدللها كأنها طفلتها.

إن تخصيص يوم للاحتفال باليوم العالمي للرجل يهدف إلى تعزيز النماذج الإيجابية للرجال في مختلف مناحي الحياة، والاحتفاء بمساهماتهم في الأسرة والمجتمع، وفي الزواج ورعاية الأطفال والبيئة. كما يركز على الصحة البدنية والعقلية والنفسية للرجال، ويسعى إلى التصدي للوصمات الاجتماعية التي قد يتعرضون لها.

## همس الهتاف

### لا لليأس... لا للتباكي

تلقت شبك ناشئي السودان حمولة ثقيلة من الأهداف في مباراتين بلغ مجموعها (15 هدفاً)، وسرعان ما امتلأت الأسفير بالنقد والحزن، وسارع البعض إلى استدعاء الماضي الجميل... أيام جيل عاكف وإبراهومة وعقيد، وذلك العقد الفريد من الأسماء.

وكالعادة، اتخذها الماضيون من جماعتنا (وما أكثرهم) مناحةً للحزن، وحاتماً للمبكي؛ كل يبكي على ليلاه... هذا يغمز من قنات السياسة، وذاك يتخذها مطيةً لانتقاد القائمين على أمر الرياضة عموماً، وإدارة نشاط الناشئين على وجه الخصوص.

بلادنا تمر بنكسة كبرى، ودمارٌ غمر كل مناسبات الحياة ومناهلها؛ ضاعت الأرواح والممتلكات والمنشآت، بل كادت الحياة نفسها أن تضيق. ولم يعد لدينا - حالياً على الأقل - غير الذكريات الحميمة، والبكاء على بلاد النخيل والعدوبة والجمال.

غداً، ياذن الله، نعود... تنهض بلادنا وتشتعل الحياة في ربوعها من جديد، وتمتلئ الملاعب بالسمر الطبيعيين؛ فنصول في الدنيا، وتتغنى البلاد والعباد معنا:

«سوداني الجوة وجداني بريديو» و«بالطول بالعرض... سودانا يهز الأرض».

لا تياسوا... فخلخ كل ثائر يموت، ثائرٌ جديد. وطائر الفينيق ينتفض من تحت الرماد ولو طال به الزمن.



الواثق عبدالرحمن

أبشروا، بحول الله، بأولادٍ لاعبين و«حرفاء»... فبلادنا لم تعقر؛ بل هي ولود، جلابة للخير والجمال والناس السمحين.

### هتاف أخير:

هبشني من تلاك غيوم  
وانا تبت من هذا الرحيق  
حتاك تلاوي غنيا فيك  
وانا كيف ادندن بالنشيد  
غالبت ظني الصابني فيك  
شالع على الدنيا الصباح  
يا سمحة لو سرقك غناي  
اتحاذري الموج الشفيف  
انا والقصيد في سفر  
««« واثق،،،»»»





سودانيون في الرياض... تعاون جديد يبشر بحراك اجتماعي متجدد

## «أنا سوداني أنا» و«النفاج» يبحثان شراكة مجتمعية جديدة

الفاضل هواربي - أكشن سبورت

عقدت مجموعة «أنا سوداني أنا» ومجموعة تطبيق «النفاج» اجتماعاً مشتركاً الثلاثاء بمدينة الرياض، بهدف تقييم الأنشطة التي نُفذت عقب تدشين التطبيق الأسبوع الماضي، واستعراض ما تم إنجازه، إلى جانب مناقشة الخطة المستقبلية للتعاون بين الجانبين.

وشهد اللقاء توافقاً كبيراً يعكس روح العمل المشترك، ويعزز الثقة في قدرة الطرفين على تحقيق مردود إيجابي يخدم الجالية السودانية، ويسهم في ترسيخ قيم التعاون والتكامل. وقد عُرفت المجموعتان بنهج يشترك فيه الحس الوطني العميق والروح العالية، مما جعل مبادرتهما نموذجاً مشرفاً للحراك الاجتماعي والتويري وسط أبناء الجالية في العاصمة السعودية.

وتُجسد هذه الشراكة نموذجاً حضارياً فريداً، لا تحكمه الظروف أو المتغيرات، بل تحركه مشاعر وطنية صادقة يحملها الأعضاء في وجدانهم.

ويُعد تطبيق «النفاج» منصة موحدة لعرض المنتجات والخدمات والإعلانات وفرص التوظيف، بهدف تمكين الأسر المنتجة ودعم المشاريع الصغيرة، إضافة إلى مساعدة الشركات والمؤسسات في الوصول إلى السوقين السودانية والخليجية، وربط أصحاب الأعمال بالكفاءات السودانية داخل البلاد وخارجها.



استقطاب عدد كبير من صاحبات البراندات المختلفة

## أوركيدا تطلق مهرجانها الثالث بمشاركة سعودية

الرياض - أكشن سبورت

بمشاركة نخبة من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، تنطلق في ديسمبر المقبل فعاليات المهرجان الكبير في نسخته

الثالثة للأستاذة فاطمة الزهراء إدريس الشهيرة بـ (فاطمة أوركيدا)، حيث بدأت في الإعداد واستقطاب عدد كبير من صاحبات البراندات المختلفة التي تشمل المعروضات المتنوعة، من

عطور ومخبوزات ومأكولات وحلويات، إضافة إلى الثياب النسائية والرجالية، والإكسسوارات والمشروبات. كما ستشهد الفعالية مشاركة مجموعة من السيدات السعوديات في أجنحة

مشتركة حملت طابع التوأمة بينهن وبين عدد من السيدات السودانيات، في تجربة تعزز التلاقي وتبادل الخبرات. وتُقام جميع الفعاليات في قاعة ريماز بحي الشفا يوم 2025/12/05.



## أرسنال يتعرض لضربة قوية



تلقى الإسباني مي أرتيتا، المدير الفني لنادي أرسنال، ضربة موجعة بعد إصابة مدافعه البرازيلي جابرييل خلال فترة التوقف الدولي الحالية في نوفمبر. وتعرض جابرييل، البالغ من العمر 27 عاماً، لإصابة في الساق أثناء مشاركته مع المنتخب البرازيلي الأسبوع الماضي، حيث تم استبداله في الدقيقة 65 من المباراة الودية التي فازت فيها البرازيل على السنغال بنتيجة 2-0.

ويُعد جابرييل أحد أهم الركائز الأساسية في تشكيلة أرسنال، وأسهم بشكل مؤثر في تصدر الفريق لجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد مرور 11 جولة. وكشفت صحيفة ذا أثلتيك أن إصابته قد تبعده عن الملاعب لفترة تتراوح بين شهر وشهرين، على أن يخضع لمزيد من الفحوصات لتحديد حجم الإصابة بدقة. وتشير المؤشرات الأولية إلى غيابه عن دربي شمال لندن أمام توتنهام هوتسبير، وكذلك مواجهة بايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا على ملعب الإمارات بعد ثلاثة أيام فقط من الدربي.

ويمثل غياب جابرييل تحدياً كبيراً لأرتيتا، خاصة في فترة مزدحمة يخوض فيها الفريق تسع مباريات خلال 31 يوماً، نظراً لدوره القيادي وأدائه الدفاعي والهجومى المميز هذا الموسم. ومع ذلك، يمتلك أرسنال

عمقاً جيداً في الخط الخلفي، وقد يلجأ أرتيتا إلى الاعتماد على كريستيان موسكيرا لتعويضه، مع إمكانية إشراك ريكاردو كالايفوري أو ببيرو هينكابي للحفاظ على التوازن بين الجانبين الأيمن والأيسر في الدفاع.

ويجد أرسنال نفسه أمام اختبار حقيقي لاستغلال خياراته الدفاعية قبل دخول سلسلة من المواجهات الحاسمة في الدوري الممتاز ودوري أبطال أوروبا.

## ميليتاو .. مسلسل الإصابات يعود من جديد

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني، في بيان رسمي أمس الأربعاء، طبيعة الإصابة التي تعرض لها المدافع البرازيلي إيدير ميليتاو خلال مواجهة تونس الودية مساء الثلاثاء.

وأوضح النادي الملكي: "بعد الفحوصات التي أجريت للاعبنا إيدير ميليتاو من قبل الخدمات الطبية في ريال مدريد، شُخصت حالته بإصابة عضلية في العضلة المقربة الكبرى بالساق اليمنى".

ووفقاً لتقارير صحفية عديدة، فإن ميليتاو سيغيب عن الملاعب لمدة تتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع.

وبذلك سيغيب المدافع البرازيلي عن مواجهات ريال مدريد أمام: إلتشي، أولمبياكوس، جيرونا، وسيلتا فيغو، بينما قد تتزامن عودته المحتملة مع لقاء مانشستر سيتي في الجولة الأخيرة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، يوم 10 ديسمبر المقبل.

## ديربي الأحد يعلن عودة رايو إلى تشكيلة الروسييري

وأكد المصدر ذاته أن رايو يُعد من أنجح صفقات ميلان الصيفية، خصوصاً أن انضمامه جاء بشروط مالية مناسبة، إلى جانب قيمته الفنية التي منحت لوكا مودريتش حرية أكبر للعمل كصانع ألعاب متأخر داخل منظومة متوازنة. وأضاف التقرير أن ميلان يمتلك حالياً واحدة من أفضل منظومات خط الوسط في الدوري الإيطالي، لاسيما بعد جاهزية جاشاري من جديد، ما يشكل إضافة قوية للفريق في المرحلة المقبلة.

أفاد موقع فوتبول إيطاليا بأن النجم الفرنسي أدريان رايو جاهز للعودة إلى مباريات ميلان، بعدما شارك في المران كاملاً يوم الثلاثاء استعداداً لديربي الأحد أمام إنتر ميلان، وذلك عقب غياب دام نحو شهر بسبب الإصابة. وأشار الموقع إلى أن غياب رايو أثر بشكل واضح على أداء الروسييري، إذ اكتفى الفريق خلال فترة إصابته بتحقيق انتصارات فقط مقابل ثلاثة تعادلات، في ظل حاجة خط الوسط إلى توازنه وجودته.

## رسمياً .. أتلتيكو مدريد يطلب كوكورياً

الممتاز منذ انتقاله، مما رفع من قيمته في السوق الأوروبية. ويراقب أتلتيكو مدريد وضع اللاعب عن قرب، مقتنعاً بأن أسلوبه القتالي ومهاراته التكتيكية تتوافق مع متطلبات مدرب الفريق دييغو سيموني. وتشير المصادر إلى أن العرض الأول للنادي الإسباني يقدر بنحو 40 مليون يورو، وهو مبلغ قد يرفضه تشيلسي، لكنه يعكس جدية أتلتيكو في السعي لإبرام الصفقة.

ويستعد كوكورياً لفترة حاسمة في مسيرته، وسط توقعات بأن يشهد الصيف المقبل تحركات كبيرة بشأن مستقبله، فيما يبقى تشيلسي الباب مفتوحاً أمام العروض التي تقدّر قيمة لاعب دولي أثبت حضوره.

ذكر موقع Fichajes أن نادي أتلتيكو مدريد تقدّم بأول عرض رسمي لضمر الإسباني مارك كوكورياً، الظهير الأيسر لتشيلسي والمنتخب الإسباني، في خطوة تهدف إلى تعزيز الجبهة اليسرى للفريق.

ويعيش كوكورياً، البالغ من العمر 27 عاماً، واحدة من أفضل فترات مسيرته، بعدما أصبح لاعباً أساسياً في صفوف تشيلسي بطل كأس العالم للأندية، كما يحظى بثقة الجهاز الفني للمنتخب الإسباني الذي يعدّه عنصراً مهماً في البطولات الكبرى.

ويتميز اللاعب بقدرات دفاعية وهجومية مميزة، مع قراءة ممتازة للملعب، وقد نجح في ترسيخ نفسه كأحد أفضل الأظهرة في الدوري الإنجليزي



## روما يستهدف جناح توتنهام

عن مهاجم مركزي محتمل مثل جوشوا زيركزي، إضافة إلى جناح جديد. وتلائم قدرات تيل أسلوب لعب روما، لما يمتلكه من مرونة تمكنه من اللعب في أكثر من مركز هجومي، إلى جانب خبرته في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان روما قد فشل في الصيف الماضي في التعاقد مع جادون سانشو، بينما نجح في ضم ليون بايلي على سبيل الإعارة من أستون فيلا، ما يعكس استمرار اهتمامه بجلب جناح قوي من الدوري الإنجليزي لتعزيز خط الهجوم.

وتشير المعطيات الحالية إلى أن خيار الإعارة هو الأقرب لإتمام الصفقة، بما يحقق مصلحة اللاعب وناديه وروما قبل اتخاذ أي قرار بشأن مستقبله الدائم.

أفاد موقع فوتبول إيطاليا أن نادي روما وضع اللاعب الفرنسي ماتيس تيل، جناح توتنهام، ضمن أبرز أهدافه لتعزيز الجبهة الهجومية في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، مع وجود احتمالات كبيرة لإتمام الصفقة على سبيل الإعارة بعد استبعاد النادي الإنجليزي فكرة البيع النهائي.

ويعيش تيل فترة صعبة هذا الموسم مع توتنهام، حيث سجل هدفين فقط في 11 مباراة بكل المسابقات، بمعدل مشاركة لم يتجاوز 359 دقيقة، الأمر الذي يجعله يبحث عن فرصة للعب بشكل أكبر.

ويخطط روما لدعم تشكيلة المدرب جيان بييرو جاسبريني في يناير، بعد بحثه خلال الأسبوع الماضي

## مقهى بسمه Basma Café



في كل كوب من بسمه تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع اسامة بن زيد سوق حجاب

## أقول لكم



أحمد نصر

## هذه الفوضى المبتذلة

كثيرة هي الرسائل التي وصلني عقب ما كتبتة الأسبوع قبل الماضي في هذه المساحة عن فوضى الابتذال التي يمارسها البعض باسم الفن السوداني، في الشقيقة مصر، وتحديداً في القاهرة. رسائل كثيرة جداً من السودان، ومن أقطار عربية، ومن بعض المهاجر الأوروبية، يتضح من خلال سطورها أن من يعثوها على علم بتفاصيل هذه الفوضى التي يراها أشخاص لا يعرف أحد ما هي علاقتهم بالفن، وتتصدّرها أصوات لم يُسمع بها أو عنها من قبل.

رسائل غاضبة اتفقت جميعها على أهمية وضرورة إيقاف هذا العبث المسيء، الذي يجعلنا عرضة للتندر بل والسخرية، في ظل ظروف لا تخفي على أحد... وبلادنا تتعرض لمؤامرة وحرب عابثة فيها التقتيل والتدمير والاعتصابات والتشريد... وما زلنا نعاني. ومن المؤلم أن تواصل قواتنا المسلحة، والقوات المساندة لها، التصدي ببسالة لهذه المؤامرة، وتلتف حولها جموع شعبنا صامدة ومتماسكة، في صورة تعكس جبهة داخلية قوية وواعية... بينما يمارس هؤلاء البعض هذه الفوضى المبتذلة وكان ما يحدث في بلادنا لا يهمهم ولا يعينهم.

لقد اتفقت كل الأصوات، من داخل البلاد وخارجها— وهذا طبيعي— على ضرورة وضع حد لما يجري. وكما قلت سابقاً، يمكن لاتحاد المهن الموسيقية أن يكون له دور حاسم في هذا الأمر بالتنسيق مع نقابة المهن الموسيقية المصرية، وكذلك اتحاد تجمع الفنانين السودانيين في مصر، ولا ننسى الملحق الثقافي بسفارتنا في القاهرة.

لا بد من إيقاف هذا العبث... وهذه الفوضى المبتذلة التي لا تُطاق، وأصبحت على كل لسان.

## يعزز قيم التسامح والتفاهم ويعدّ أداة قوية للتغيير الاجتماعي

## الفن... رسالة إنسانية تتجاوز الكلمات والحدود

بناء المجتمعات وتعزيز قيم التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة، إذ يمثل وسيلة فعّالة للتواصل بين الناس، ويسهم في ترسيخ مبادئ التعاون والتضامن. ويمكن أن يتحول الفن إلى أداة قوية للتعبير الاجتماعي، عبر رفع الوعي بالقضايا الملحة وتعزيز العدالة الاجتماعية.

في النهاية، يبقى الفن جزءاً أساسياً من إنسانيتنا، يعبر عن أعماق مشاعرنا ويعزز فهمنا لذواتنا وللعالم. إنه لغة عالمية تجمع البشر، وتمنحهم شعوراً بالانتماء. ومن خلال الفن، نستطيع أن نجد المعنى والجمال في الحياة، ونتعلم كيف نُعبّر عن أنفسنا بطريقة إبداعية ومؤثرة.

مختلفة، ويجعلنا نتفاعل مع مشاعر الآخرين، ويفتح أمامنا أبواباً لفهم أنفسنا والعالم من حولنا.

ومن خلال الفن، نستطيع أن نُعبّر عن أحاسيسنا وأفكارنا بطرق لا تستطيع الكلمات وحدها حملها. فهو يعزز الإبداع والابتكار، ويشجع على التفكير النقدي والتحليل العميق.

كما يساعدنا على رؤية الجمال في التفاصيل البسيطة، واكتشاف المعنى الحقيقي في الحياة.

ويلعب الفن دوراً مهماً في

## بقلم: مروة جعفر اوي

الفن هو لغة الروح، يعبر عن أعماق مشاعر الإنسان ويعكس تجاربه وآماله. إنه وسيلة للتعبير عن الجمال والحق والحزن والألم، ويمنحنا القدرة على رؤية العالم من منظور جديد. ينقلنا الفن إلى عوالم



## خواطر



عائد حفلاتها للمجهود الحربي ضد الكيان الصهيوني، فكسبت تقدير واحترام ومحبة الجماهير من المحيط إلى الخليج.

• إذا كان بعض الفنانين في الشقيقة مصر يحتاجون للرعاية والاهتمام والدعم من سفارتنا، فإن آخرين قادرين على تنظيم حراك فني يساند النازحين والمشرّدين داخل بلادنا. هذا الحراك ليس صعباً؛ إنه يحتاج فقط إلى عزيمة واهتمام وحماس... فالتدبّر بالظروف والصعوبات لا يقود إلى إنجاز، بينما مواجهة التحديات والتعامل معها والتغلب عليها يظل جزءاً أصيلاً من عوامل النجاح الحقيقية.



أم كلثوم



أحمد الصادق

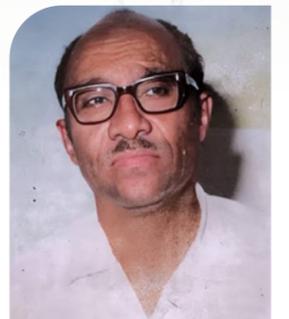
منذ أن بدأت كارثة حرب التأمّر على بلادنا... سأظل أسأل رغم معرفتي أن الجواب حاضر؟! • عقب حرب «النكسة» في العام 1967، خرجت كوكب الشرق أم كلثوم في رحلة فنية طافت خلالها معظم الأقطار العربية، وخصّصت

تحية تقدير واحترام للفنان الشاب أحمد الصادق، الذي يعود بعد غيبة طويلة فرضتها ظروفه الصحية، ليغني في حفل دعم لأهل الفاشر الذين شرّدتهم الميليشيا الإرهابية وأجبرتهم على النزوح. تحية تقدير لأحمد الصادق وهو يصدح بالغناء في فضاء صمت فيه آخرون واختفوا... لعله يستنهض شجاعتهم ويذكرهم بأن الفن رسالة، ومن أهم مضمين هذه الرسالة أن يكون الفنان مع الناس وفي صفهم في كل الظروف.

تحية تقدير لأحمد الصادق، وأمنيات صادقة له بالعافية.

• سأظل أسأل دون توقّف عن صمت واختفاء معظم أهل الفن الذين لم نسمع لهم صوتاً

هذه الصخرة  
لحن وغناء:  
العاقب محمد حسن



يا حبيبي ظمأت روجي وحتت للتلاقي وهفا قلبي إلى الماضي وناداني اشتياقي أنا ظمآن، ولا ألقى من حنيني ما ألقى فاسقتني واملأ من النور ليالي البواق

أنت تدري ما بقلبي من عذاب وشجون يا ضنيناً حرّم اللقيا على غير ضنين هات لي كأساً تروي ظمأ الروح الحزين طال شوقي وحنيني... أه من طول حنيني

هذه الصخرة جئناها صباحاً ومساءً وروينا قصص الحب عليها سعداء ما الذي فرّق شملينا فصرنا غرباء؟ أتمنى... والمني لا تسمع اليوم رجاء

فرقت أيدي الليالي بين أحبابي وبينني أه من حائر أمالي، ومن جائر حزني فمتى تلتاك عيني أيها الغائب عني؟

عدّ إلى الشاطئ نحيًا فوق تلك الربوات ما تولى من عهود وأمان باسمات نشهد الدنيا على نور السنن والبشريات ونغني للهوى سرّ المعاني الخالدات يا حبيبي ظمأت روجي وحتت للتلاقي وهفا قلبي إلى الماضي وناداني اشتياقي

## هلاويّات

## عاطفة وحنان يا ناس



ع. هلاوي

بكسلا في طريقه إلى بورتسودان، وهو لا يعلم أنني حزين فيها. ليستقر به الحال لاحقاً في الرياض... فكانت مراسلته لي من هناك تطمئن على صحتي وتبعث لي بعض من كتاباته. حمدت الله كثيراً أنه هناك مع وحيدته ريم. ولم تمض أيام قليلة من آخر رسائله حتى جاءني الخبر...

إنه الموت... يطوف أبداً من حولنا، يدق الباب ويحتضننا بلا استئذان، ولا نملك إلا أن نتلقاه بذات الحب الذي عشنا به دنيا... بذات الصدق والنقاء.

محمد عبدالقادر أبو شورة... بين حلة خوجلي والرياض... قصة ترويتها أغنيات وردى وصلاح بن البادية وأحلى الكلام لغة العيون... ويحكيتها في حب محمد ميرغني... قضينا باقي الليل مشوار يفيض أنغام... وسرحنا متقاودين... تتناجى أحلى كلام... رحمك الله يا صديقي... لن ننساك... حتى ألقاك هناك.

سارة كل جميل في حياته... إلا حب سارة والناس. ما التقينا إلا وبادرتي: يا ود، إنت ما تصبخ شورك ده؟ فيضحك ضحكة من أعماق قلبه، تسكن قلبي. ولكل صديق من أصدقائي «تيمة» كما يقولون... ألقاهم ويلقونني بها.

سافرنا معاً لمدن عديدة بعد أن جمعنا العمل؛ هو في إعلام جهاز العاملين بالخارج، وأنا منتجاً لبرنامج من القلب إلى القلب، وكان ثالثنا طارق كبلو. فقويت بيننا أوامر الحب والصداقة. كل الشعراء طيبون... وأبو شورة حالة طيبة خاصة في دنيا المحبة.

جمعنا أيضاً منتدي الحروف في نسخته الأخيرة، وكان أبو شورة لا يتخلف أبداً عن حضور جلساته ولقاء الأصدقاء.

وحين جاءت الحرب—لعنها الله— أرسل لي متأسفاً أنه مرّ



الصديق محمد عبدالقادر أبو شورة... تساكناً معاً في بحري؛ هو في حلة خوجلي، وأنا في الدناقلة جنوب قبالة مستشفى بحري. جمعتنا الكتابة من ناحية، وصداقة الشاعر سوركتي ومحمد ميرغني من ناحية أخرى...

وعاطفة وحنان يا ناس... إنسان رقيق... حساس... وأبو شورة زول عاطفة فعلاً؛ طفل يكتب الشعر. ومنذ متى يكتبه غير الأطفال، وإن اتسعت عقولهم وقلوبهم حتى صارت بحجر الأرض والسما؟

زوجته سارة كانت مثله... رقيقة، حساسة. لم تترك له حين رحلت غير صدق مشاعره وابنته الوحيدة ريم. لقد صادرت



حسن عمر خليفة

## ثلاث مواجهات حاسمة

ستكون جماهير الكرة السودانية عامة، ومحبو الهلال على وجه الخصوص، على موعد مع ثلاث مباريات بالغة الأهمية على مستوى منافسات دوري أبطال إفريقيا وتصفيات كأس العرب. وستكون البداية بمباراة مولودية الجزائر يوم غد الجمعة، لتليها مواجهة المنتخب الوطني أمام لبنان بالعاصمة القطرية الدوحة في السادس والعشرين من الشهر الجاري، قبل العودة مجددًا إلى أجواء المنافسة الإفريقية بمواجهة سانت إيلوا لوبويو بالكونغو بعد يومين فقط من مباراة المنتخب.

المباريات الثلاث في هذا الحيز الزمني الضيق تلقي عبئًا كبيرًا على لاعبي الهلال، باعتبارهم المعنيين بالمباراتين الإفريقيتين، وهم في الوقت ذاته العمود الفقري للمنتخب الوطني. وهذا الأمر يتطلب تنسيقًا عالي المستوى، ليس فقط بين الإداريين المشرفين على شؤون الكرة، بل بين الجهازين الفنيين أيضًا، بما يضمن تحقيق الفائدة للطرفين.

مع الأخذ في الاعتبار أن الهلال يمكنه التعويض إذا تعثر - لأي سبب - بينما المنتخب الوطني لا يملك هذا الخيار؛ فمباراته أمام لبنان هي طريق باتجاه واحد، ولا مجال فيها لتعويض الخسارة التي تعني متابعة كأس العرب من المقاعد الخلفية.

الجماهير السودانية التي عاشت إحباطات متتالية خلال الأيام الماضية لن تحتل إخفاقات جديدة. وانتصار المنتخب وعبوره إلى دور المجموعات قادران على إيقاد شمعة في واقع مظلم بلغ ذروته بعد السقوط التاريخي لمنتخب الناشئين أمام أوغندا في بطولة شرق ووسط إفريقيا، وهي الهزيمة الأكبر في تاريخ المنتخبات الوطنية. سقوط كان ينبغي أن يُسمع صده إن كانت هناك حياة لمن تنادي... لكن هذا ليس وقت المحاسبة، فموعدنا يجب أن يُرجأ إلى ما بعد مباراة لبنان.

الأولوية التي يجب منحها لمنتخب الوطني تأتي من واقع مسؤولية الهلال التاريخية، وشعاره المعروف الذي يضع الوطن في المقدمة قبل النادي. أما البطولة الإفريقية، فسيكون نجاح المنتخب دافعًا معنويًا للهلال لتحقيق الانتصارات فيها. خلال الأسبوعين المقبلين، ومن خلال هذه المباريات الثلاث، ستحدد ملامح كثيرة. وتتمنى التوفيق للمنتخب الوطني أولاً أمام لبنان، ثم الهلال الذي עודنا دائماً على صناعة الفرح، وهو الذي يحمل وحيداً لواء الكرة السودانية.



عوض أحمد عمر

## رعاية مجلس السيادة للدوري الممتاز... مجاملة مزرية لن تحمي الاتحاد من غضبة الجماهير

إن ما يؤلم الجماهير يجب أن يكون محل اهتمام الدولة، لا أن يُقابل بدعم لاتحاد غارق في الفشل. وإذا كان مجلس السيادة حريصاً على رصيده الشعبي وعلى تماسك الجبهة الداخلية، فالأولى به أن يرتب أولوياته ويوجه جهده للملفات العاجلة التي تمس حياة المواطن ومعيشته.

إن الحفاظ على هبة الدولة يبدأ من احترام حدود الدور السيادي وتجنب ما يثير الشكوك حول إدارة الشأن العام. فالبلاد لا تحتمل مزيداً من الإرباك أو القرارات غير المدروسة في لحظة تتطلب الحكمة والانضباط.

### آخر الكلام

على الرغم من المصاعب والمتارس التي يضعها اتحاد الكرة، يقف الهلال غداً الجمعة أمام موعد جديد مع التاريخ عندما يواجه مولودية الجزائر في أولى مبارياته بدور المجموعات. كل الأمانى معلقة على ممثل السودان لتحقيق انتصار يُهيج جماهيره ويؤكد أن الهلال أكبر من أن تعيق مسيرته العراقي المصنوعة.

Omeraz1@hotmail.com

هذه الرعاية؟ وهل يظن من دفع بها أنها ستخفف الغضب الجماهيري بعد النتائج الكارثية للمنتخبات؟ أم أنها خطوة لإرغام نادي القمة - خاصة الهلال - على المشاركة بدعوى الظروف الخاصة؟

ولماذا يُمنح الاتحاد - وهو في واحدة من أسوأ فتراته - دعمًا من مجلس السيادة، بينما يرى الشارع الرياضي أنه أصل الأزمة وأن استمراره يعني تعميقها؟ إن وضع المجلس نفسه في خندق واحد مع اتحاد متراجع الأداء يثير تساؤلات حول المستفيد الحقيقي من هذه الخطوة، وكيف تُتخذ القرارات داخل المجلس، وأين وزارة الشباب والرياضة المعنية بكل ما يتعلق بالشأن الرياضي؟

كان من الأولى - ما دام المجلس وجد وقتًا للتعامل مع ملف الرياضة دون التنسيق مع الجهات التنفيذية - أن يستدعي اتحاد الكرة لمسألته عن نتائج المنتخب الوطني المتردية، وعن الفضيحة التي لحقت بمنتخب الناشئين بعد الهزيمتين القاسيتين أمام كينيا بستة أهداف وأمام أوغندا بتسعة أهداف دون مقابل. هل أصبح السودان بهذا الضعف ليقبل مثل هذه الهزائم دون مساءلة حقيقية؟

تثير موافقة مجلس السيادة على رعاية الدوري الممتاز ودعم اتحاد كرة القدم جملة من التساؤلات المقلقة حول طبيعة الدور الذي ينبغي أن تضطلع به أعلى هيئة سيادية في البلاد. ففي لحظة تاريخية تتطلب أقصى درجات الوعي المؤسسي وترتيب الأولويات بدقة، وتجنب كل ما يمكن أن يسيء لهيبة الدولة أو يربك صورتها أمام الرأي العام، يبدو هذا القرار خارجاً عن السياق.

فمجلس السيادة - بحكم موقعه - ليس جهة راعية بالتميز أو التفضيل لنشاط رياضي بعينه، بل هو مظلة وطنية يُفترض أن تقف على مسافة واحدة من الجميع. إن الأخبار المتداولة حول رعايته للدوري الممتاز، كما نقلها الأستاذ سيف الدين الطيب والمهندس الفاتح باني، لا تضر بهيبة المجلس فحسب، بل تكشف عن غياب مرجعيات مؤسسية ضابطة تحدد موجهاته في التعامل مع كيانات المجتمع المدني.

كما يفتح الأمر الباب أمام الشكوك المشروعة من أن القرار ربما مر عبر علاقات خاصة ومجاملات بعيداً عن المؤسسية واللوائح، وهو ما يعزز الإحساس بأن الشأن الرسمي قد يُدار أحياناً بلا ضوابط واضحة. ثم ما الذي يدفع المجلس إلى قبول

## هاشقات الدعم تتصدر

# نسرین تكشف رغبتها في ارتداء الحجاب



على المضي قدماً في هذه الخطوة هو الدعم الكبير الذي وجدته من جمهورها، إذ جاءت جميع التعليقات مرحبة بالخطوة، ومشيدة بالهبة والوقار اللذين منحها الحجاب، مع توقعات بأن تكون مصدر إلهام لفنانات أخريات للإقدام على الخطوة نفسها.

الكامل بارتدائه. وأضافت نسرین: "أدعوا لي ربنا يهديني وأقدر أخطو الخطوة دي في أقرب وقت". ورأى البعض أن هذه الرغبة قد تكون مؤشراً أولياً على نية نسرین اعتزال الفن مبكراً، رغم النجاحات الكبيرة التي حققتها خلال مسيرة فنية امتدت لأكثر من عقد. ويبدو أن ما يشجع الفنانة الشابة

القاهرة - أكشن سبورت

كشفت نجمة برنامج "أغاني وأغاني" الفنانة نسرین هندی عن رغبتها في ارتداء الحجاب، وذلك عبر منشور لها على صفحتها في فيسبوك، حيث قالت إنها تجرب في الأيام الماضية عدة أنماط من الحجاب، لكنها لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بالالتزام

## من الإعلانات إلى الأغاني المصرية... مونيكا تبحث عن مجد ضائع

القاهرة - أكشن سبورت

اخفقت الفنانة مونيكا روبرت في أن تصنع لنفسها اسماً أو مجداً في خارطة الغناء السوداني، بعد أن حالت قدراتها الصوتية المتواضعة دون وصولها إلى القمة، رغم سنوات من التخطب بين الغناء والإعلان وترديد أعمال الآخرين دون تقدير أعمال خاصة بها.

على عكس ما فعلت الفنانة هدي عربي التي برعت في أداء أغنيات الغير، ثم أبدعت أكثر في تقديم أعمالها الخاصة، فبلغت مراتب النجومية في وقت وجيز. وفي محاولة جديدة للوصول إلى القمة، تخلت مونيكا عن لوينة الغناء السوداني وحاولت تقديم أغنيات مصرية، معتمدة في أحد أعمالها على كلمات الشاعرة ذوبا طاشين بطريقة الأداء المصرية، إلا أن المحاولة لم تُكتب لها النجاح. وانتهى الأمر بمونيكا بلا أن تنال بلح الغناء السوداني ولا عتب الفن المصري.



لتغطية جراح الحاضر

المريخ يحتفل

## بالماضي ويتفاضى عن معسكر كيجالي

بورتسودان - أكشن سبورت

احتفلت الصفحة الرسمية لنادي المريخ قبل يومين بذكرى حصول الفريق على كأس البلدية عام 1934، أي قبل 91 عاماً، كما احتفلت قبل ذلك - وبمشاركة رئيس النادي - بذكرى تأسيس المريخ عام 1908.

غير أن شريط الذكريات الجميلة عبر الصفحة الرسمية، التي أهملت متابعة تحضيرات الفريق في معسكره الإعدادي بكيجالي، لم يتوقف عند هذا الحد، إذ استعرضت الصفحة مساء أمس الأربعاء الهدف الرائع الذي سجله مهاجم الفريق السابق بكرى المدينة في شبك مازيمبي الكونغولي في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا 2015.

هذه الخطوة فسرها البعض بأنها اتكاء على الماضي الذهبي، حين كان المريخ يصل إلى نصف نهائي الأبطال، في محاولة لتبديد خيبة الحاضر بعد أن انتهى الأمر بالفريق هذا الموسم بالخروج من التمهيدي الأول لدوري أبطال أفريقيا.



بكري المدينة

كيجالي - أكشن سبورت

سيكون الهلال أمام تحدٍّ معقد عندما يصطدم بسجل الجنوب أفريقي رولاني موكوينا، المدير الفني لمولودية الجزائر، والذي لم يعرف طعم الهزيمة في الدوري الجزائري حتى الآن، تماماً كما لم يتعثر أمام الهلال خلال فترته السابقة مع صن داونز.

وبحسب إحصائية دقيقة قدّمها الزميل المتميز علي عصام، فإن موكوينا - منذ تعاقده مع مولودية الجزائر - لم يتعرّض لأي خسارة، حيث قاد الفريق في 12 مباراة بكل المسابقات، حقق خلالها 8 انتصارات وتعادل في 4 مباريات.

ولم يسبق لموكوينا أن خسر أمام الهلال في 6 مواجهات سابقة:

مباراتان كمدرّب رئيسي: فوز وتعادل.  
أربع مباريات كمدرّب مساعد: ثلاثة انتصارات وتعادل واحد.

هذه الأرقام تضع الهلال ومدرّبه الروماني ريجكامب أمام مهمة صعبة، إذ سيكون الفريق مطالباً بكتابة فصل جديد يكسر التفوق التاريخي لمدرّب المولودية، ويفك شفرة سجله الخالي من الهزائم.

## الهلال في مواجهة أرقام صعبة أمام موكوينا



رولاني موكوينا



ريجكامب